الإعلام الحربي يبث تسجيلاً مصوّراً لجنود سعوديين يشيدون بمعاملة أنصار الله.. واعترافٌ بمقتل 30 ضابطاً وجندياً

أسرى جدد في قبضة الجيش واللجان بعد انكسار زحف سعودي على موقع الشرفة بنجران

مقتلة جماعية لـ13 من أبرز قيادات المرتزقة في نهم ومأرب وتعز وميدي

ناشئو اليمن لكرة القدم يتأهّلون لنهائيات كأس آسيا والرئيس يوّجه بمكافأتهم

ولد الشيخ يدعو المجتمع الدولي للضغط على حكومة الفار هادي لرفع التجميد عن المرتبات

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

العدد (257)

السبت
3 محرم 1439هـ
23 سبتمبر 2017م

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (100) ريال

ثورة 21 سبتمبر تقدم أكبر قافلة في تأريخ اليمن دعماً للجبهات

الصمّاد: اليمن مستعد لاستضافة المعارضة السعودية ودعم تحركها لإسقاط النظام الملكي

رئيس الثورية العليا: إرفعوا أعلام اليمن بذكرى ثورتَي 26 سبتمبر و14 أكتوبر

رئيس الوزراء: عازمون على تحرير كل شبر من اليمن والحكومة معنية برعاية أسر الشهداء

شعبٌ ثار لينتصر

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: 2066 MTN 5171 Yemen Mobile 3020 واي

تدمير 5 دبابات وكاسحة ألغام ومقتل وإصابة عشرات الجنود السعوديّين في عمليات هجومية واسعة

أبطال اليمن يُشعِلون نجرانَ تزامناً مع احتفالات الذكرى الثالثة لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : خاص:

تزامنت احتفالاتُ الشعب اليمني بالذكرى الثالثة لثورة 21 سبتمبر مع عمليات عسكرية نوعية في ما وراء الحدود، وشهدت عملياتٍ هجوميةً مكثفةً في نجران وعسير وعملياتٍ أُخْرَى في جيزان، أدّت لمقتل وإصابة عشرات الجنود السعوديّين ومرتزقتهم.

ففي محور نجران نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية عمليتين هجوميتين ودمّروا أربعة دبابات وكاسحة ألغام وجرافة تابعات للجيش السعوديّ، فيما قُتل 3 جنود سعوديّين بعمليات قنص.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ، أمس الجمعة، أن قوات الجيش واللجان الشعبية نفذت هجوماً مباغتاً على مواقع الجيش السعوديّ ومرتزقته في منطقة سلاطح، مشيراً إلى أن العملية أدت لمقتل وإصابة عددٍ كبير من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديّين والمرتزقة.

وبحسب المصدر ذاته، قُتل وأصيب عدد من الجنود السعوديّين والمرتزقة، بعد تعرُّضهم لهجوم خاطف من قبل الجيش واللجان في منطقة الطلعة.

وتوالت خسائر الجيش السعوديّ، إذ وبحسب المصدر العسكري، قُتل وأُصيب عددٌ من الجنود السعوديّين، إثر تعرضهم لصاروخ موجّه أصاب تجمعاً لهم بشكل مباشر باتجاه موقع الشرفة العسكري.

واستمر نزيفُ الجيش السعوديّ، ولكن هذه المرة داخلَ آليات عسكرية دمَّرها أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وقال مصدرٌ عسكريٌّ: إن قواتِ الجيش واللجان الشعبية دمّرت دبابةً سعوديّةً من طراز إبرامز عندما قامت وحدةُ الهندسة بتفجير عبوة ناسفة عن بُعد، ما أدّى لمقتل وإصابة طاقم الدبابة من الجنود السعوديّين الذين حاولوا التقدمَ باتجاه موقع الشرفة.

كما قُتل وأُصيب طاقمُ دبابة أُخْرَى من طراز إبرامز عندما أطلق أبطال الجيش واللجان الشعبية صاروخاً موجّهاً أصاب الدبابةَ بشكل مباشر أثناء تمركزها في معسكر رجلا السعوديّ.

وباتجاه موقع المخروق دمّر أبطالُ الجيش واللجان الشعبية دبابةً سعوديّةً بصاروخ موجّه، موقعاً قتلى وجرحى.

وشهدت عملياتُ استهداف الآليات السعوديّة تصاعداً ملحوظاً، وهذه المرة دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية جرافة عسكرية وكاسحة ألغام تابعتَين للجيش السعوديّ في موقع الشبكة وقرب موقع الشرفة بنجران.

وتولّت وحدةُ القنّاصة التابعة للجيش واللجان القضاءَ على 3 جنود سعوديّين، اثنان منهم قُرب موقع الشرفة بنجران وآخر في موقع الكرس العسكري بجيزان.

وفي جيزان أيضاً أشعل أبطالُ الجيش واللجان النيرانَ في تجمع للجنود السعوديّين في موقع المنتزه إثرَ قصف مكثف بصواريخ الكاتيوشا.

أمّا في عسير فقتل وأصيب عدد كبير من مرتزقة الجيش السعوديّ عندما نفّذ أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً واسعاً على مواقعهم في تبة الخزان وتبة القناصين.

الجنود السعوديّون فروا من الموقع وتركوا أسلحة وذخائرَ بكميات كبيرة

عملية عسكرية نوعية للجيش واللجان إثر اقتحام موقع «نعشا» العسكري في جيزان

المسيرة : متابعات:

صعّدت قواتُ الجيش واللجان الشعبية عملياتِها الهجوميةَ بشكل ملحوظ في جيزان على غرار التصعيد الذي تقومُ به في نجران.

وشنّت قواتُ الجيش واللجان الشعبية هجوماً عسكرياً واسعاً على موقع مستحدث بمنطقة «نعشا» في جيزان، وتمكنت في غضون دقائق من اكتساح الموقع بالكامل.

ووزَّعَ الإعلامُ الحربيُّ، مساء أمس الجمعة، مشاهدَ للعملية العسكرية النوعية أظهرت لحظات اقتحام أبطال الجيش واللجان الشعبية للموقع، كما أظهرت الأبطالَ وهم يعتلون التبّة التي كان العدوُّ قد استحدث الموقعَ فيها، ثم وهُم يقتحمون المتارس وبعد ذلك أحرقوا الخيامَ التابعة للجنود السعوديّين.

كذلك عرضت المشاهدُ أحدَ أفراد الجيش السعوديّ الذين لقوا مصارعهم بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية وطقماً عسكريًّا تركه جنودُ العدو في الموقع ولاذوا بالفرار.

وفي العملية استولت قواتُ الجيش واللجان الشعبية على أسلحة وذخائرَ بكميات كبيرة خلفها الجنود السعوديّون عندما قرر الفرارَ من الموقع؛ بحثاً عن النجاة من نيران المقاتلين اليمنيين.

الإعلام الحربي وزّعَ تسجيلاً لأسيرين سعوديّين ضمن مجموعة تم أسرُها في نجران:

أسرى الجيش السعوديّ يشيدون بتعامل الجيش واللجان ويطالبون حكومتَهم بتحريك ملف الأسرى

المسيرة : خاص:

وَقَعَ مجموعةٌ من الجنود السعوديّين أسرى في قبضة أبطال الجيش واللجان الشعبية إثرَ مواجهات عنيفة دارت في أحد المواقع بنجران.

وأعلن مصدرٌ عسكري أن قواتِ الجيش واللجان الشعبية خاضت مواجهات عنيفة عندما هاجمت مواقعَ الجيش السعوديّ في تبة رعد، وتمكنت من قتل وإصابة عدد من الجنود السعوديّين، بالإضافة لأسر عدد منهم.

وعرض الإعلامُ الحربيُّ تسجيلاً مصوَّراً لاثنين من الجنود السعوديّين الذين تم أسرهم، وهما الرقيب عبدالله بن علي الشيلي والجندي ذعار مطلق العتيبي.

وفي التسجيل تحدث الأسير الشيلي قائلاً: «أبلغ إخواني وأسرتي أني طيب نحمد الله ونشكر الإخوان هنا ما قصّروا، أكرمونا وما قصّروا وعاملونا معاملة طيبة، معاملة إحسان»، وأوضح الأسير السعوديّ أنه وقع بالأسر في (تبة رعد) بنجران قبل ثلاثة أيام، وأنه لم يتعرض لإصابة أوْ جروح في المواجهات.

وناشد الأسير السعوديّ حكومةَ بلاده أن تسارِعَ في تبادل الأسرى.

كما تحدث الأسير الآخر «العتيبي» موضحاً أنه من كتيبة المشاة باللواء السادس وأنه وقع في الأسر في تبة رعد بنجران.

وقال الأسير العتيبي «إخواننا في أنصار الله تعاملهم طيب ولله الحمد، عالجوني وأكرموني بيّض الله وجيههم».

وطمأن أسرتَه مؤكداً لهم أنه بخير، وطالب حكومةَ بلاده بمتابعة قضية الأسرى من أجل الإسراع في الإفراج عنهم.

الأسير/ الجندي السعودي: ذعار مطلق العتيبي

الأسير/ الرقيب السعودي: عبدالله بن علي الشيلي
الرقم العسكري (466329)

الطيران السعوديّ يقصف نجران وعسير بأكثر من 80 غارة

المسيرة : خاص:

قصف طيرانُ العدو السعوديّ منطقتَي نجران وعسير، منذ مساء الخميس الماضي إلى مساء الجمعة، بأكثر من 80 غارة جوية. وبحسب مصدر عسكري، فقد قصف طيران العدوان مدينة الربوعة في عسير بأكثر من 45 غارة، فيما قصف مواقع الشرفة والشبكة والمخروق في نجران بأكثر من 35 غارة، بالإضافة لعدة غارات متفرقة استهدفت عدةَ مواقعَ تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية.

الإعلام السعودي شبه الرسمي يتولى الإعلان عن بعض القتلى وسط تجاهل إعلام حكومة النظام:

بالأسماء.. مقتل 6 جنود سعوديّين يرفع عدد قتلى الجيش السعوديّ إلى 30 قتيلاً في أربعة أيام

المسيرة : خاص:

واصَلَ الإعلامُ السعوديُّ شبهُ الرسمي الإعلانَ عن مصارع جنود آل سعود، فيما تستمرُّ الآلةُ الإعلامية السعوديّة على المستوى الرسمي في تجاهل قتلى الجيش السعوديّ، فيما تؤكد مشاهدُ الإعلام الحربي وعملياتُ الجيش واللجان أن عشراتِ القتلى من الجنود السعوديّين يدخلون طَيَّ النسيان ويتم تجاهلُهم في الإعلام الرسمي وشبه الرسمي.

ومع اشتداد المعارك وتصاعد عمليات الجيش واللجان الشعبية، أعلنت وسائل إعلام سعوديّة، أمس الجمعة، عن مقتل 6 جنود سعوديّين في الحد الجنوبي للمملكة السعوديّة دون أن تذكرَ بشكل محدد المناطقَ التي قُتلوا فيها.

ورصدت صحيفة «المسيرة» أسماءَ الجنود السعوديّين القتلى وهم: مفرح أحمد الغزواني- علي يحيى حمدي- إبراهيم محمد أبو عيينة العطوي- بسّام ظاهر الذراعي الظفيري- العريف قاسم يحيى جبران صهلولي- محمد أبكر المكرمي.

وكانت حصيلةُ ما أعلن عنه الإعلامُ السعوديّ خلال الثلاثة أيام الماضية للقتلى السعوديّين 24 قتيلاً، بينهم ضباط و10 جرحى (المسيرة تنشر أسماءهم في موقع الصحيفة الإلكتروني).

في اعتراف نادر بمسؤولية المرتزقة عن أزمة المرتبات:

ولد الشيخ يدعو المجتمع الدولي لمضاعفة الضغط على حكومة الفار هادي لرفع التجميد عن مرتبات موظفي اليمن

المسيرة : متابعات/خاص:

طالب المبعوثُ الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، أمس الجمعة، المجتمعَ الدوليَّ، بالضغط على حكومة الفار هادي لرفع التجميد عن مرتبات موظفي الدولة، وذلك في اجتماع للأمم المتحدة حول اليمن دعت إليه كُلٌّ من السويد وهولندا.

ولد الشيخ الذي مدّدت الأمم المتحدة مهمتَه في اليمن بضغط سعوديّ، اعترف لأول مرة بمسؤولية حكومة الفار هادي عن صرف المرتبات، رغم أنه يتبنى مقترحَ المساومة القائم على تسليم الحديدة مقابل صرف المرتبات.

في الكلمة، عبّر ولد الشيخ عن قلق مما وصفه «العدد المتزايد للضحايا وكذلك التقارير التي تتحدّث عن منع وصول المساعدات الإنسانية ودخولها إلى بعض المناطق في اليمن»، ورغم إقراره بالتقارير التي تؤكد منع وصول المساعدات، إلا أنه تجنب ذكر تحالف العدوان الذي تقول تلك التقارير إنه من يمنع دخول المساعدات.

وواصل ولد الشيخ تجنُّبَه لاتهام تحالف العدوان وذكره بالاسم عندما دعا المجتمع الدولي إلى «الدفع باتجاه اتخاذ بعض التدابير الملموسة التي يمكن أن تفضيَ إلى إيصال المساعدة الإنسانية إلى كُلّ المحتاجين لها، هناك تدابير تضمن تدفق المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية عبر ميناء الحديدة».

وبخصوص اعترافه بمسؤولية المرتزقة عن قطع مرتبات الموظفين، دعا ولد الشيخ المتجمع الدولي إلى «مضاعفة الضغط على الحكومة (حكومة الفار هادي) لمستوى رفع التجميد عن الرواتب للموظفين وكذلك فتح المطار الدولي بصنعاء واستئناف عمل بعض المُؤَسّسات الحكومية هناك»، مشيراً إلى أنه «للأسف لم نرَ أي تقدم إلى الآن في هذه المجالات التي ذكرتُها».

وفي ختام كلمته دعا ولد الشيخ جميعَ الأطراف إلى إنقاذ اليمنيين وحَلّ الأزمة سياسياً، مؤكداً أن كُلّ المعلومات تثبت أن «الحل العسكري ليس هو الحلَّ وليس ممكناً تحقيقُه».

قتلى وجرحى من أتباع العدوان في محاولات زحف فاشلة والمدفعية تتبّع أوكارَهم:

عمليات هجومية تباغت المرتزقة في أكثر من جبهة بتعز

المسيرة : تعز:

واصل أبطالُ الجيش واللجان الشعبية في جبهات مدينة تعز والمديريات المحيطة بها، استهدافَ مواقع وتجمعات مرتزقة العدوان، بعمليات متنوعة، أسفرت عن سقوط خسائر مادية وبشرية عديدة في صفوفهم.

في منطقة بير باشا بالمدينة، وفي إطار العمليات الاستنزافية، نفذ أبطال الجيش واللجان، يوم أمس الجمعة، عملية عسكرية هجومية مباغتة على مواقع المرتزقة في المنطقة، ما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى وجرحى.

كما شنت وحدات أُخْرَى من الجيش واللجان، عمليةً مماثلة باتجاه تبة الوكيل، وأسفرت العملية عن سقوط قتلى جرحى في صفوف مرتزقة العدوان.

وفي مديرية الصلو استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات للمرتزقة في منطقة المفاليس، بعدد من القذائف حققت إصاباتٍ مباشرةً ودقيقةً أسفرت عن سقوط خسائرَ في صفوف المرتزقة.

في الوقت ذاته تصدى أبطال الجيش واللجان لمحاولتي زحف من مرتزقة العدوان، إحداهما على جبل عسق والتباب المجاورة له في مديرية حيفان، والأُخْرَى في منطقة العويد بمديرية مقنبة، وأفادت مصادر ميدانية للمسيرة بسقوط قتلى وجرحى من المرتزقة وإفشال الزحفين.

وكانت مدفعية الجيش واللجان قد دكَّت في وقت سابق تجمعاتٍ لمرتزقة العدوان في منطقتَي عكاد وحمير، محققةً إصاباتٍ مباشرة.

مقتل عشرات المرتزقة واغتنام كميات من الأسلحة بهجمات للجيش واللجان طالت 11 موقعاً في نهم

المسيرة : خاص:

نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عملياتٍ عسكريةً، طالت 11 موقعاً عسكرياً في منطقة نهم يتمركز فيها مرتزقةُ العدوان السعوديّ الأمريكي.

وبحسب مصدر عسكري، فقد تركّزت العملياتُ الهجومية على مواقع المرتزقة في القتب والعقران والحول والمنارة وعيدة والمدفون.

وأوضح المصدر أن عمليات التنكيل بالمرتزقة والتي كانت على أكثر من محور في نهم استمرت لساعات وتكلّلت بالنجاح.

وأكد المصدر أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبية اغتنموا كمياتٍ كبيرةً من الأسلحة في عملياتهم الهجومية، كما لقي أعدادٌ من المرتزقة مصارعَهم فيها.

على صعيد موازٍ نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية عملياتٍ هجومية على ستة مواقع، هي حريب نهم والخانق ويام والقرن والنهدين وتباب عياش.

وكان أحد عناصر المرتزقة قد لقي مصرعَه بنيران القناصة في تبة العياني بمنطقة يام بنهم.

إعطاب آلية عسكرية للمرتزقة في «ذباب» وزلزال 2 يحرق تجمعاتهم في «الهاملي»

المسيرة : تعز:

شهدت جبهات الساحل الغربي في محافظة تعز، خلال اليومين الماضيين عدد من الإنجازات الميدانية حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية بعمليات متنوعة تكبد فيها مرتزقة العدوان خسائر مادية وبشرية.

في مديرية ذباب تمكنت مدفعية الجيش واللجان من إعطاب آلية عسكرية تابعة للمرتزقة في تبة السمين، بعد قصف الموقع بعدد من القذائف أصابت هدفَها بدقة.

وفي الوقت ذاته، استقبلت تجمعاتُ المرتزقة والغزاة في منطقة الهاملي بمديرية موزع صاروخاً من نوع زلزال 2 الذي أصاب هدفه بشكل مباشر، في إنجازٍ عسكريٍّ واستخباراتي ليس الأول من نوعه، وقد أفادت مصادرُ عسكرية للمسيرة بأن الصاروخَ تتسبَّبَ في إشعال حرائقَ كبيرةٍ بموقع الاستهداف وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

إقتحام 4 مواقع للمرتزقة في مديريات المصلوب والمتون والغيل بمحافظة الجوف

المسيرة : الجوف:

نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية بمحافظة الجوف، أمس الجمعة، عدداً من العمليات العسكرية النوعية، والتي ألحقت الخسائر الفادحة بصفوف المرتزقة وعتادهم.

وبحسب مصدر عسكري، فإن أبطال الجيش نفذوا ثلاث عمليات هجومية مباغتة، الأولى على التبة الغربية في وادي وقز بمديرية المصلوب، والثانية على مواقع المرتزقة في منطقتي الفيش والورش بمديرية المتون.

ووفقاً للمصدر فإن عدداً من المرتزقة سقطوا في العمليتين بين قتيل وجريح، فيما اغتنم الأبطال أسلحةً بعملية الهجوم على مواقعهم في الفيش والورش في مديرية المتون.

أما العملية الثالثة فكانت على مواقع المرتزقة في محزام ووادي صقر بمديرية الغيل.

على الصعيد ذاته اقتحم أبطالُ الجيش واللجان الشعبية مواقعَ المرتزقة في منطقة صبرين، مكبِّدين المرتزقةَ خسائرَ فادحة في الأرواح والعتاد، كما استهدفت مدفعيةُ الجيش واللجان الشعبية تجمعات مرتزقة العدوان في الأطراف الشرقية لمديرية المتون.

قتلى وجرحى من المرتزقة بهجمات مباغتة للجيش واللجان على 4 مواقع في صرواح

المسيرة : مأرب:

نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عمليات هجومية على مواقع المرتزقة في تبة المطار والمشجح والواغرة والزغن بمديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وأسفرت العمليات الهجومية، بحسب مصدر عسكري، عن مصرع وجرح أعداد كبيرة من المرتزقة.

القيادي الجنوبي باعوم: الجنوبيون تعرضوا لأكبر خديعة في التأريخ والإمارات تتعامل مع مرتزقتها بنظام الرهائن

المسيرة : متابعات:

قال رئيسُ الحركة الشبابية في الحراك الجنوبي، فادي حسن باعوم: إن الجنوبيين تعرضوا لأكبر خديعة في التأريخ، وخسروا الكثيرَ من التضحيات، بيد أنهم لم يكسبوا شيئاً من وراء هذه التضحيات.

وأكّد باعوم، في لقاء تلفزيوني، أن من يحكم المحافظات الجنوبية اليوم هو المندوبُ السامي الإماراتي، مشيراً إلى وجود شخص إماراتي في عدن يُدعَى أبو محمد هو المتحكم الأول في المحافظة ولا يستطيع الفارُّهادي العودةَإليها إلا بإذنٍ منه.

كذلك هو الحالُ في حضرموت، حيث يشير باعوم إلى أن الاحتلالَ الإماراتي وعبر شخص يُدعَى أبو أحمد حَوَّلَ المحافظة إلى مقاطعة خاصة به، مشيراً إلى أن مطار حضرموت تحوّل إلى ثكنة عسكرية ومعتقل يُخفي فيه الاحتلالُ الإماراتي أبناءَ المحافظة.

وقال باعوم: الحضرمي إذا أراد أن يسافرَ إلى حضرموت يذهب عبر الطريق البري إلى عُمان مسافة 1000 كيلو أوْ يذهب عبر الطريق البري إلى سيئون مسافة 600 كيلو، رغم أن المطار أمام عينه؛ وذلك لأن الاحتلال الإماراتي يفرض إغلاقَه.

وأوضح باعوم أن الوضعَ في المحافظات الجنوبية سيء للغاية، حيث تعتقل سلطات الاحتلال الإماراتي أيَّ مواطن توجّه إليه أية تهمة وتمارس بحقه تعذيباً شديداً بكل وحشية لا يمكن أن تصدَّقَ أن هذا يحدُثُ في بلادنا.

أسرى جددٌ في قبضة الجيش واللجان بعد انكسار زحف سعودي على الشرفة بنجران

المسيرة : خاص:

دحَرَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية زحفاً واسعاً للجيش السعودي ومرتزقته على موقع الشرفة في نجران.

وقال مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة المسيرة: إنَّ أسرى جُدُداً من الجيش السعودي وقعوا في قبضة الجيش واللجان الشعبية بعد انكسار الزحف السعودي على موقع الشرفة في نجران، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى منهم. وأفاد المصدر بأن زحفَ الجيش السعودي ومرتزقته على موقع الشرفة بنجران رغم أنه رافقته مشاركةٌ مكثّفة للطيران الحربي والأباتشي والاستطلاع، إلا أنه مُني بالفشل والخسائر في عديده وعتاده.

بقايا من الصفحة الأخيرة ..

من ميدان السبعين:

«لسنا للبيع وليس منا من يبيع»

أوْ الموت جوعاً،، فإننا نفضّل الموتَ محاربين على الاستسلام.

هكذا هي عادة الشعوب الأصيلة.

يقال إنَّ القرطاجيين بعد زحف الجيوش الرومانية عليهم حوّلوا المحالَّ والمصانع والمعابد إلى مصانعَ لإنتاج الأسلحة ولوازم الحرب، وآثروا أن يموتوا محاربين على أن يستسلموا.

وطول الثلاث السنوات التالية ظل الرومان يقذفون موجاتِ الهجوم المستمر على أسوار قرطاجة، ولكنها رَدَّت الهجومَ بكفاءة غير متوقّعة، وتراجع الرومان غيرُ مصدِّقين أن مدينةً توقع لهم على وثيقة إعدامها، تقاوم الإعدامَ نفسَه بكل هذا البسالة، ويقال إن زوجة قائد قرطاجة رمت بنفسها في النار مع طفليها لكي لا تحوجَ زوجَها لاستعطاف الرومان المتغطرسين. غرورُ السعودية ودول العدوان جعلها تستهين بقوة الشعب اليمني، وتعتقد أن الخزنةَ الخليجية المترعة بالمال ستغريه للقبول ببيع نفسه وأن ظروفَه السيئة ستحوجُهم للإذعان للإرَادَة الملكية السامية.

رُبَّما كان عليهم الاستماع لنصيحة الحجاج، فرغم جبروته وبطشه كان يحذر المساسَ بكرامة اليمنيين ومن أقواله المحكية في اليمنيين «لا يغرنَّك صبرُهم، ولا تستضعف قوتهم، فهم إن قاموا لنُصرة رجل ما تركوه إلّا والتاجُ على رأسه، وإن قاموا على رُجَل ما تركوه إلّا وقد قطعوا رأسه»..

الإنْسَانُ اليمني ليس متوحشاً ولا عنيفاً.

الإنْسَان اليمني روحُه جميلةٌ كمدينة صنعاء لكن إرادته صلبة كجبل عطان.

الإنْسَان اليمني يتمتع بقدرات خارقة في التعامل مع الظروف الصعبة وتطويع الطبيعة القاسية لإرادته وتسخيرها لصالحه، فنحت الصخر وبنى وشيَّدَ المنازلَ على السفوح والقمم العالية الشامخة.

ثلاثةُ أعوام من العدوان روينا جغرافيا اليمن بدمائنا؛ كي يقتنعَ العالَمُ أننا لن نقبلَ الحياة إلّا بشروطنا، وعلى العالم أن يقبلنا كما نحن السادة على أرضنا، ومَن يقترب منها ستحارِبُه حتى صخورُها.

قوى العدوان تمنع باخرة قمح تابعة لمنظمة الغذاء من إفراغ حمولتها بميناء الحديدة

المسيرة : خاص:

أقدمت قوى العدوان السعودي الأمريكي، على منع باخرة قمح من تفريغ حمولتها في ميناء الحديدة، وقامت بإجبار الباخرة على الابتعاد عن الغاطس عشرات الأميال.

وأفادت مُؤَسَّسةُ موانئ البحر الأحمر بأن قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن منعت الباخرة «فولمار» التابعة لمنظمة الغذاء العالمي والمحملة بـ25 ألفَ طُن من مادة القمح من تفريغ حمولة القمح في ميناء الحديدة.

وأوضحت المُؤَسّسة أن الباخرة «فولمار» وبعد أن وصلت غاطس ميناء الحديدة أمس الأول الخميس، تعرضت لتهديدات من قبل قوى العدوان التي أجبرتها على الانسحاب والابتعاد عن الميناء 65 ميلاً باتجاه منطقة الخاطف.

وأشارت المُؤَسّسة في بيانٍ إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم سحبُ بواخر إغاثية من منطقة الغاطس لميناء الحديدة، معتبرةً ذلك استهدافاً صريحاً للميناء، بما يمثله هذا الاستهداف من تَعَدٍّ صارخ على كافة القوانين والمعاهدات الدولية التي تكفل لليمنيين حقوقهم في العيش الكريم، داعية كافةَ المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية، إلى الوقوف إلى جانب الشعب اليمني جراء ما يتعرض له من عدوان وحصار ضاعَفَ من المعاناة الإنْسَانية للمواطنين.

وبخصوص أخبار احتجاز البواخر في ميناء الحديدة نفت المُؤَسّسة احتجازَ أيٍّ من البواخر في ميناء الحديدة، داعية الجميعَ إلى التعامل بمهنية ومصداقية واستقاء الخبر من مصدره وليس عبر التسريبات المضللة التي مصدرها قوى العدوان.

ولفت البيانُ إلى أن المُؤَسّسة لا تزالُ تعاني من تداعيات الحصار الذي فرضته دولُ العدوان منذ مارس 2015 وكذا القصف الذي استهدف البُنية الفوقية للمُؤَسّسة من كرينات جسرية والبُنية التحتية عبر تدمير الهناجر التابعة للمُؤَسّسة والتي كانت تؤجر لمنظمة الغذاء العالمي.

العفو الدولية تؤكد بشكل قاطع: القنبلة التي قتلت أسرة بُثينة أمريكية الصنع

المسيرة : خاص:

كشفت منظمةُ العفو الدولية أن القنبلةَ التي استخدمها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعودي في جريمته بحق المدنيين في حي عطان السكني أواخرَ أغسطس الماضي وأسفرت عن استشهاد 16 مدنيًّا وإصابة 17 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، كانت أمريكية الصنع.

وقالت المنظمةُ في بيان صدر أمس الجمعة بأنها قامت بتحليل القنبلة وتوصلت إلى أنها تحملُ علاماتٍ واضحةً تماثل مكوّنات أمريكية الصنع عادةً ما تُستخدم في القنابل الموجَّهة بأشعة الليزر التي تُلقى من الجو.

وأضافت: يمكننا الآن أن نؤكدَ بشكل قاطع أن القنبلة التي قتلت والدَي بثينة وأشقاءَها، وغيرهم من المدنيين، هي قنبلة أمريكية الصنع.

وطالبت المنظمةُ، الولاياتِ المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بالتوقف الفوري عن تصدير الأسلحة للسعودية؛ وذلك نظراً للانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها في اليمن. كما طالبت بإجراء تحقيق مستقل ومحايد على وجه السرعة في جميع ما ذُكر من انتهاكات، وتقديم المسؤولين عن الجرائم المؤثَّمة بموجب القانون الدولي إلى ساحة العدالة في محاكمات عادلة.

وقالت المنظمة: إن الاستخفافَ الكاملَ بأرواح المدنيين من جانب التحالف، وعدمَ التزامه بإجراء تحقيقات فعّالة، يؤكد الحاجة إلى إجراء تحقيق دولي مستقل للنظر في الادعاءات المتعلقة بانتهاكات القانون الدولي.

واستطردت قائلةً: «من المشين أنه بدلاً عن محاسبة التحالف عن أفعاله في اليمن، فإن بعض الدول الرئيسية الحليفة، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، تواصل إمداد التحالف بكميات هائلة من الأسلحة».

وأضافت: «ليس هناك أي تفسير يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الدول مثل بريطانيا وفرنسا، لتبرير استمرار تدفق الأسلحة على التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية من أجل استخدامها في اليمن. فقد ارتكب هذا التحالف مراراً وتكراراً انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، بما في ذلك جرائم حرب، على مدى الشهور الثلاثين الماضية، وكانت لهذه الانتهاكات عواقبُ مدمِّرةٌ على السكان المدنيين».

وتقودُ الولايات المتحدة الأمريكية تحالُفَ العدوان على اليمن منذ عامين ونصف العام، والذي يرتكب باستمرار جرائمَ حرب مروعة.

الرئيس الصمّاد يوجّه بمكافأتهم وتوفير الإمكانات الضرورية لهم لمواصلة الأداء الجيد والمشرّف للكرة اليمنية

منتخبُ الناشئين يقود اليمن إلى تصفيات كأس آسيا 2018 بعد فوزه على بنجلاديش بهدفين نظيفين

المسيرة : خاص:

اعتبَرَ الرئيسُ صالح الصمّاد -رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، تأهُّلَ منتخب الناشئين لنهائيات كأس آسيا، من الإنجازات التي تحققها الرياضة اليمنية على صعيد مختلف الألعاب، ومنها تأهل منتخب الفروسية إلى بطولة كأس العالم والذي يعد محلَّ فخر واعتزاز لكل أبناء الوطن وتوحُّد مشاعرهم الوطنية.

وأشاد الصماد، في اتصال هاتفي بوزير الشباب والرياضة، مساء أمس الجمعة، بإنجاز المنتخب الوطني لناشئي كرة القدَم وتأهله لنهائيات كأس آسيا للناشئين تحت 16 سنة المقرر إقامتها العام المقبل في ماليزيا بعد تصدره المجموعة الخامسة للتصفيات المؤهلة إلى النهائيات المقامة منافساتها حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة بمشاركة منتخبات اليمن وقطر وبنغلاديش، وذلك بعد أن حقق المنتخب الوطني للناشئين أمس فوزه الثاني في التصفيات على نظيره بنغلاديش بهدفين دون رد، فيما كان قد اكتسح المنتخب القطري في مباراته الأولى الأربعاء الماضي بستة أهداف مقابل هدف.

ووعد رئيسُ السياسي الأعلى بتقديم مكافأة لأبطال المنتخب وتوفير الإمكانات الضرورية لهم لمواصلة الأداء الجيد والظهور المشرِّف للكرة اليمنية، لافتاً إلى البطولات التي حقَّقتها منتخبُ الناشئين الذي مثَّلَ الوطن خيرَ تمثيل.

من جانبه ثمَّنَ حسن زيد – وزير الشباب والرياضة، اهتمامَ رئيس المجلس السياسي الأعلى، بالرياضة اليمنية والرياضيين ومتابعته لكافة الأنشطة الشبابية والرياضية.

وقال زيد، بأن تأهُّلَ ناشئي اليمن لتصفيات كأس آسيا يعد إنجازاً منَحَ الشعب اليمني عامَّةً، الفرحةَ التي يفتقدُها جراء الظروف التي يمُرُّ بها الوطن، مؤكداً أن التأهل محل فخر واعتزاز كُلّ اليمنيين؛ كونه جاء في ظروف صعبة؛ بسبب العدوان والحصار.

وأشَادَ وزيرُ الشباب، بالجهود التي بذلها لاعبو المنتخب؛ من أجل إدخال الفرحة لكل أبناء الوطن، رغم الإعداد القصير الذي خاضه المنتخب والظروف الصعبة التي مَرَّ بها، لدرجة أنه غادر براً من أجل خَوْض تصفيات المجموعة الخامسة، لافتاً إلى أن الجميعَ سيقفون إلى جانب المنتخب وينتظرون منه مزيداً من التألُّق في النهائيات الآسيوية، موضحاً أن الجميعَ يعوِّلُ عليهم الكثيرَ، وأنهم سيكونون بالتأكيد عندَ مستوى الثقة والمسؤولية الملقاة على عواتقهم في تمثيل الوطن التمثيل اللائق وتشريفه ورفع عَلَمِه واسمه عالياً.

هذا وكان منتخبُ اليمن للناشئين قد تأهَّلَ إلى نهائيات كأس أمم آسيا للناشئين تحت 16 سنة، المقرر إقامتُها صيفَ العام 2018م، بعد فوزه مساء أمس الجمعة على منتخب بنجلاديش بهدفين نظيفين في المباراة التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تصدرها منتخبنا الوطني بجدارة.

وتمكن ناشئو اليمن من تسجيل الهدف الأول عبر ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، فيما سُجِّلَ الهدفُ الثاني في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني، بواسطة اللاعب أسامة البعداني.

وبفوزه على بنجلاديش أصبح رصيدُ منتخبنا 6 نقاط من مباراتين، وهي العلامة الكاملة في صدارة المجموعة، تاركاً المركز الثاني للقاء الأخير في المجموعة الذي سيجمع قطر بمنتخب بنجلاديش.

وكان المنتخب اليمني للناشئين استهل الأربعاء الماضي التصفيات بفوز تأريخي على منتخب قطر بستة أهداف مقابل هدف وحيد.

وخلال المواجهةِ مع المنتخب القطري تضامن لاعبو المنتخب الوطني للناشئين بعد فوزهم مع الطفلة بثينة الناجية الوحيدة من المجزرة التي ارتكبها العدوان السعودي الأمريكي وراح ضحيتها كُلّ أسرتها في منطقة عطان بالعاصمة صنعاء الشهر الماضي، عبر وضع أصابعهم بشكل دائري حول أعينهم محاكاةً لمحاولة الطفلة بثينة فتْحَ إحدى عينيها بعد تعرُّضها للإصابة.

وتغلّب المنتخبُ الوطني على الظروف التي تعيشها اليمن في ظل العدوان والحصار وقدَّمَ أداءً رائعاً رغم أنه لم يتسنَّ خوْضَ معسكر تدريبي قبل خوض التصفيات أسوةً بالمنتخبات الأخرى.

صحيفة «الاندبندنت»: شركات الأسلحة البريطانية تحقّق أرباحاً طائلةً من قتل أطفال اليمن

المسيرة : خاص:

بالتزامُن مع توقيع 100 عضو بالبرلمان البريطاني رسالةً تطالِبُ الأمم المتحدة بوقفِ الحرب على اليمن بشكل سلمي، نشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تقريراً يسلّطُ الضوءَ على حجم الأرباح التي حقّقتها الشركاتُ البريطانية من وراء مبيعات الأسلحة السعودية التي تُستخدم في الحرب على اليمن.

وكشفت الصحيفة أن مبيعاتِ شركات الأسلحة البريطانية وصلت إلى 6 مليارات جنيه استرليني منذ ان بدأت السعودية بقصفِ اليمن، محققةً أرباحاً بلغت 600 مليون جنيه إسترليني.

ونقلت الصحيفة عن منظمة «وور تشيلد» الخيرية البريطانية أن العائدات الحقيقية من التعامل مع هذه الدولة الخليجية زاد تقريباً ضعفَ ما كان عليه في التقديرات السابقة، على الرغم من أن حوالي 30 مليون جنيه استرليني فقط تذهَبُ لصالح الشعب البريطاني من خلال إيصالات الضرائب للشركات.

واتهمت المنظمة الشركاتِ الخَاصَّة المصنعة للأسلحة ومن ضمنها (بي إي سيستمز ورايثيون) «بالسعي نحو تحقيق الأرباح على حساب حياة الأطفال الأبرياء في اليمن»، من خلال بيع الصواريخ والمعدات إلى التحالف الذي تقودُه السعودية، المتهم بارتكاب جرائم حرب وقتل آلاف المدنيين اليمنيين.

وقال روكو بلوم، وهو مستشارٌ متخصصٌ في الشؤون الإنْسَانية والصراع لدى منظمة وور تشيلد، إن بريطانيا لا تقومُ ببيع أسلحة للقوات السعودية فحسب، بل وتقوم بصيانتها أيضاً.

وقال بلوم في حديث لـ صحيفة الاندبندنت «نحن جميعاً نريد أن نرى تجارةً دوليةً مثمرة، ولكن هذا أمر ضار»، وأضاف «يجب النظر إلى الإيرادات ضمن إطار جميع التكاليف الأخرى التي تتسبب فيها هذه التجارة، لا سيما سُمعتنا الدولية، وبالأخص ما يتعلق بحقوق الإنْسَان. كان هناك «افتقار للشفافية» بشأن مدى تورط الشركات البريطانية وسط ضعف عالمي لحماية الأطفال في النزاعات بما في ذلك اليمن وسوريا والعراق».

وأشار تقريرُ الصحيفة إلى أن الحكومةَ البريطانية دافعت مراراً عن تجارة بيع الأسلحة رغم الأدلة على استخدامها في ارتكاب جرائم حرب وقتل مدنيين في اليمن، حيث يؤدّي القصفُ الذي تقوده السعودية إلى تفاقم أزمة الجوع وتفشّي وباء الكوليرا. وأضافت الصحيفة أن الأدلةَ التي تم العثورُ عليها في مسرح المجازر تشيرُ إلى أن بعضَ الأسلحة المستخدَمة كانت بريطانية الصنع، بما في ذلك القنبلة الذكية «بيفواي أي. في» الموجهة بالليزر من إنتاج شركة رايثون، والتي يتم تصنيعُها في اسكتلندا.

من جانب آخر وقّع 100 نائب بالبرلمان البريطاني على رسالة بعثوا بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطالبون الحكومة البريطانية بتقديم قرار إلى مجلس الأمن لوقف الحرب على اليمن، ونقلت صحف بريطانية عن النائب البريطاني كيث فاز، مسؤول اللجنة المعنية باليمن في البرلمان قوله إن الرسالة تؤكّدُ التصميمَ على وقف القصف والحرب على اليمن.

المسيرة
رئيس التحرير: صبري الدرواني
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529
رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء- للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024
الايميل SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

أكد على المضي في الإصلاحات الإدارية والإقتصادية لتوفير الحد الأدنى من الخدمات والرواتب

الرئيس الصماد: الثورة جاءت لتنتصر ولن تنثني أو تنكسر

المسيرة : صنعاء:

مـن منصَّـةِ السـبعين وأمام الحشـد الملايينـي، ألقى الرئيـسُ صالح الصمّـاد كلمةَ الجمهوريـة اليمنية؛ بمناسـبة الذكـرى الثالثة لانتصار ثورة 21 سـبتمبر، فذكّـر بالظروف المعقّدة التي ولـدت فيها تلك الثورة، حيـث كان التدخل الخارجـي في القرار الوطني بلغ ذروتَـه، فبدأ الخارجُ حينها بفرض مشروع التقسـيم عبر «الأقاليـم» وتفكيك الجيش والأمن ومنظومة الدفاع الجوي واغتيال كوادرها.

من ذلك الواقع، ووفقاً للرئيس الصماد، خرج الشـعبُ اليمني، «وبادر بإسـقاط تلك المشاريع بنفسـه وبقرارٍ داخلي يسـتندُ إلى العُمق الشعبي والقبَلي الذي لن تصلَه الأيادي الأمريكيةُ فتؤثر على مساره، والذي استمر في ثورته وتحرك بكل عنفوان؛ لإسقاط تلك المشاريع»، مضيفاً أن ما كان خلف الكواليـس أخطرُ بكثيرٍ مما كان فوق الطاولـة؛ ولذلك كان اندفاع الشعب بكل مكوناته وانتصار في 21 سبتمبر 2014، «ليجد الشعبُ نفسَه أمـام مواجَهة مباشرة مع المشروع الأمريكي السـعودي الأكبر والأخطر والذي كان وراء كُلّ تلك المعاناة».

ويشيرُ الرئيسُ أنه وعقب الثورة، استمرت المؤامرات، ولم يتم الالتزام باتفاق السـلم والشراكة، بل حاولوا تمريـر مشروع الأقاليم، رغم رفض القـوى الوطنيـة، وجرى الإسـاءة للثـورة واسـتبعاد الكـوادر الوطنية واسـتبدالهم بالعمـلاء، «ويتضح ذلك جلياً بأن نسـبة 90% من حكومة بحّاح، وأغلب مستشاري هادي وكل من تم تعيينُهم في مناصبَ حساسة كانوا في مقدمة صفوف العدوان وهم الآن في عواصم العدوان».

خلال الأشـهر الخمسـة التي أعقبت الثورة، يوضـح الرئيس الصماد أنه كان يجري إلهاءُ الشـعب الثائر؛ بهدف تجهيز الأوراق والخطط لشن العدوان؛ بهدف القضاء على الثورة.

وبعـد أكثر من عامـين ونصف العام عـلى العدوان، يؤكـد الرئيس أن «محـاولات النظـام السـعودي القضـاءَ على الثـورة هو نفـس التوجه العدوانـي السـعودي ضد التحـرر في اليمـن، فمن حاول إجهـاض ثورة السادس والعشرين من سبتمبر هو من حاول إجهاض الثاني والعشرين من مايو، وهو من يتصدر المشـهد لإجهاض كُلّ خطوة في سـبيل تحقيق أهـداف ثورة السـادس والعشرين من سـبتمبر من التحرر والاسـتقلال والوحدة».

وأضـاف الرئيـس أن «من يركبـون على ظهـور الدبابات السـعودية والإماراتيـة ويعيشـون في فنـادق الريـاض والإمـارات هم مـن يدمّرون الجمهورية اليوم تحت عنوان الحفاظ عليها. وعليهم أن يفهموا أن هذه الثـورةَ التي يتصدَّرُها رجالُ القبائل وخِيرة شـباب البلد هي ثورةٌ جاءت لتنتصر ولن تنثنيَ ولن تنكسر».

وخاطب الرئيس الشـعب، مؤكـداً أن المجلس الأعـلى وحكومة الإنقاذ يمضـون في الإصلاحـات الإداريـة والاقتصاديـة بما يلبي الحـد الأدنى في الوقـت الراهـن من احتياجـاتِ الشـعب اليمني، مشـيداً بـدور الجيش واللجان الشعبية في مواجَهة أكبر عدوان شهده العصر.

فرصةٌ أخيرة

أشـاد الرئيسُ بالتفاهُمـات الأخيرة بين القوى الوطنية التي أفشـلت رهاناتِ العدوان، مؤكّداً العملَ على معالجة كُلّ أسباب الخلافات والابتعاد عن كُلّ مَا يعكر الهدوء والسكينة والتفاهُمات الداخلية.

وأكد الرئيس دعْمَ الدولة للأجهزة الاسـتخباراتية والأمنية والقضائية في محاسـبة كُلّ مَـن ثبـت تورطهم مع العـدوان من أية فئـة كانوا، وفي نفـس الوقـت وفي خطوة لمنح فرصة أخـيرة، وجّه الرئيـسُ تلك الأجهزة «باسـتكمال الإجراءات القانونية للعفو عن من تستروا بالعمل الصحفي والإعلامـي وفي المقدمـة وبشـكل عاجـل واسـتثنائي سُرعـة اسـتكمال إجـراءات العفو عن المدعو يحيى عبدالرقيـب الجبيحي الذي صدر بحقه حكمٌ قضائي مؤخراً بالأدلة والاعتراف؛ تقديراً لوضعه الصحي، آملين أن تتحسَّنَ سـيرتُهم وسلوكُهم، وأن يعمل ذووهم على استقامة سلوكهم»، وكذلـك وجّـه الرئيـس «بالإفراج عن كُلّ مـن تم التحفـظ عليهم مؤخراً بعـد التفاهمات بين القوى الوطنية، إن وجـدوا، ومنحهم فرصة للتأكيد على اسـتقامتهم لمرة واحدة»، لكنه في نفس الوقت دعاهم لاستغلال هذا الفرصة التي لن تتكرر.

النصر حليف اليمن

مـن جانب آخر، خاطب الرئيـس دولَ العدوان، على رأسـها النظامين السـعودي والإماراتي، قائلاً «إن عدوانكم مهما كان حجمُه، ومهما كَثُرَ داعموه، ومهما غارت جراحُه في شـعبنا لن يثنيَنا عن المُضي في مشروعنا التحـرري، وعليكـم أن تدركوا أنكـم أنتم مَن سـيخسر في نهاية المطاف، وعليكم أن توقفوا عدوانكم».

وتابع خطابـه مخاطباً دول العدوان «الدور قادم عليكم، وشـعوبُكم مهمـا طال سـكوتُها نتيجـة قمعكـم وسـطوتكم ستسـتفيق يوماً ما فتلفظكـم إلى مزبلـة التأريخ، وقـد أفقدكم الأمريـكان كُلَّ تعاطف، وقد تسـبق أمريكا شعوبكم فتسـقطكم، غير آبهة بكل ما قدمتموه في سبيل استرضائها».

للمعارضة السعودية: تعالوا إلى اليمن

في تطـوُّرٍ لافتٍ، حوّل الرئيسُ الصمّاد خطابَه نحو الداخل السـعودي، داعيـاً إياهم إلى كسر حاجز الصمت واللجوء باليمن؛ للعمل على إسـقاط النظام الملكي.

وقال الرئيسُ: «نوجه دعوتنا للشعب السعودي أنه كلما طال سكوتكم كلما كانت كُلفةُ رفع الاسـتبداد عنكم أكثرَ، والفرصة سانحة لتحرككم، وسيقف معكم كُلُّ أحرار العالم، وفي مقدمتهم الشعب اليمني العظيم».

وأضاف مخاطباً الداخلَ السـعودي «نحن معكم وإلى جانبكم وسنوفّرُ بيئةً آمنةً لكل الأحرار من المعارضة السـعودية، ونستقبلكم بكل حفاوة، ونوفّـر بيئـة آمنـة وضامنـة لتحرككم لإسـقاط هـذا النظـام المتخلف الرجعي».

رئيس الوزراء: أحرار هذا الشعب عازمون على تحرير كل شبر من اليمن ولن يتنازلوا عن أية قطعة من الأرض اليمنية

رئيس الثورية العليا: الحشود المليونية في ٢١ سبتمبر من السبعين تؤكد بأنهم جمهوريون ومن قرح يقرح

المسيرة : خاص:

دعا محمد عـلي الحوثي –رئيـسُ اللجنة الثورية العليـا، جميعَ أبناء الشـعب إلى رفع أعـلام اليمن في كُلّ مـكان خلال الأعياد السـبتمبرية وعيـد أكتوبر؛ كونهم الأجدرَ برفـع عَلَـمِ وطنهم وليس أولئك الذين يتشـدّقون برفـع الأعـلام ويتحدثون عـن ذلك وهم يغرقون في سُبات عميق داخل فنادق الرياض، مؤكداً أن الحشـدَ المليوني في ميدان السـبعين بمناسبة 21 سـبتمبر يحمِلُ مضامينَ عـدة، أبرزها التأكيدُ بأنهم جمهوريون ومن قرح يقرح.

وفي كلمته بهذه المناسبة نقَلَ رئيسُ الثورية العليا نقـل إلى الجماهير سـلامَ قائد الثورة، وشـكرَه لكم عـلى حضوركـم، مشـيراً إلى تقدير قائد الثـورة لكل الجماهير الحرة بهذا الموقفَ الأسـطوري، الذي يدلِّلُ عـلى حـب الجماهير لوطنهـا وقيادتهـا ووقوفها رلى جانب الأبطال من أبناء الجيش واللجان الشـعبية في جبهات العزة والكرامة.

وجدّد محمـد علي الحوثي التأكيدَ عـلى أن الثورةَ مسـتمرةٌ، مشـدداً بوقـوفِ الجميـع مـع الأمـن والاستقرار الذي سـيحققُ لشعبنا كُلّ ما يصبو إليه في المستقبل.

من جانبه أكـد الدكتورُ عبدالعزيـز بن حبتور – رئيسُ الوزراء، على ضرورة ديمومة الثورة الشعبية وتَوَاصُـلِ العمل من أجـل تحقيق الأهـداف الكبيرة لثـورات 21 وَ26 سـبتمبر وَ14 أكتوبر، موضحاً أن الأَحْـرَارَ من أبناء هذا الشـعب عازمـون على تحرير كُلّ شـبر مـن اليمن، ولـن يتنازلون عـن أية قطعة من الأرض اليمنية على الإطلاق، وسـيدافعون عنها ويقاتلون من أجلها.

وأشـار رئيـسُ الـوزراء، إلى أن ثـورة الـ21 من سـبتمبر مـا كان لهـا أن تتحققَ إلّا بالدمـاء الزكية وأرواح الشـهداء الذيـن سـطّروا ملاحـمَ كبـيرةً في مسيرة الشـعب اليمني العظيم، مؤكّداً أن الحكومة معنية برعاية أسر الشهداء والمناضلين الذين ضحّوا من أجل هذه الثورات كلها.

حشدٌ ملايـيني تأريخي في الذ

بمشاركة قبائل والمكوّنات والأحزاب السياسية وحرائر اليمن من كُلّ المحافظات في ميدان السبعين

الثورة تثبّت جذورَها في الوعي الشعبي وت

المسيرة : إبراهيم السراجي:

أَكَّدَ ملايـينُ اليمنيين تمسُّـكَهم بأهداف ثـورة 21 سـبتمبر مـن خـلال الاحتشـاد التأريخي، يوم الخميس، بميدان السـبعين؛ إحياءً للذكرى الثالثة للثورة، في مشهدٍ فاجأ الخارجَ والداخلَ، بمن فيهم الثوار أنفسهم، مـن حيث حجم الحشـد الملايـيني الـذي عُدَّ أنه ثـورةُ الثورة جاءت في المـكان والتوقيت الذي كان صادِماً لدول العدوان التي حاولت يائسةً منع الطوفان البشري من الاحتشاد، عـبر تحليق الطـيران فوق المواكـب القبَلية والشـعبية والثوريـة مـن كُلّ المحافظـات، وبعـد ذلـك أطلقت العنـانَ لإعلامهـا، ليبدأ محاولةَ تشـويه الاحتشـاد، غير أن ذلك لم يفلـحْ ومُنِيَ بهزيمـة لا تختلفُ عن هزيمة العدوان العسكرية.

وفي الميـدان رفع الملايـينُ العلَـمَ الوطني وشـعار الثورة، في رسـالة واضحـة للعالم ودول العـدوان، أن الثـورةَ ماضيـة في طريقهـا؛ للقضـاء عـلى أملهـم في إعـادة الهيمنـة والوصاية عـلى اليمـن، وذلك بعد أكثـر مـن عامـين ونصـف العام عـلى بدء العـدوان، وثلاثـة أعوام من انتصـار الثورة على قوى النفوذ وأدوات الهيمنة.

وشـاركت حرائـر اليمـن مـن شـتى محافظـات البـلاد في الاحتفـال المركزي في العاصمـة صنعـاء. وكان لنسـاء اليمـن حضور مشرف في سـاحة الاحتفال رصدته كاميرات وسائل الإعلام.

المـرأة اليمنية أثبتت أنهـا حاضرة في كل ميادين الثـورة، من أم قدمـت فلذة كبدها وأخت ضحت بإخوانهـا وزوجة فدت البلاد بزوجها، وإلى المشـاركة في تحضير القوافل الغذائيـة وإرسـالها إلى جبهـات الصمـود والنضال واليـوم حاضرة وبفعالية ضخمة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وكان لافتـاً حجـمُ التنـوع الـذي صنع لوحـةَ الثورة في ميدان السـبعين، وأكد أنها ثورة الشـعب اليمني، فـإذا كان أنصارُ الله تصدروا قيادةَ الثـورة، فإن القبائل اليمنية والمكونات السياسـية، التـي كانت حاضرةً في ميـدان الثـورة قبـل ثلاثة أعـوام، كانت حاضرة أيضاً لإحياء عيدها الثالث، وهو ما وضع ثورة 21 سـبتمبر في كُلّ بيت ومدينة

ذكرى الثالثة لثورة 21 سبتمبر..

بصنعاء:

توجُّهُ غضبِها نحو العدوان

وقرية وقبيلة يمنية، ثورةٌ احتضنت الجميع ولم تعترفْ بثقافة الانتقام إلا من قوى العدوان ومرتزقتها.

الشعاراتُ واللافتاتُ والخطابات التي شكلت أضلاع الحشد الملايين الذي اتخذ من «ثورة في وجه العدوان» شعاراً له، أكدت صراحةً ومضموناً أن ثورة 21 سبتمبر جاءت لتحرر اليمن من الهيمنة والوصاية الإقليمية والدولية، وجاءت لتحقق أهداف ثورات الشعب اليمني، على رأسها ثورتَي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، فأسقطت كُلُّ الادعاءات والدعايات الخارجة من فنادق الرياض وبعض الأبواق المشبوهة، وأكدت أن هذا الشعب الثائر هو المخوّل بتبنّي شعارات الجمهورية والوطنية؛ لأنه يترجمُها واقعاً في كُلّ جبهات الشرف والكرامة، وأن أولئك القابعين في فنادق الرياض وأبوظبي الذي فضحوا أنفسهم أمامَ الشعب وهم يمجدون ملوك الرجعية واشتركوا بالعدوان على بلدهم، ليس من حقهم ولا هُم مؤهلين لرفع شعارات الجمهورية من بلاط الملوك.

على الجانب الآخر كان مرتزِقةُ الرياض يهنئون أسيادَهم من آل سعود فيما سُمِّي «يوم السعودية الوطني» ويعبّرون عن سخطهم من ثورة 21 سبتمبر، واصفين إياها بـ «يوم النكبة»، وبالفعل لن تكونَ الثورةُ ثورةً حقيقيةً ما لم تكن «نكبة» على أعدائها من العملاء والمرتزقة، فكان ذلك الوصفُ تأكيداً على انتصار الثورة وليس انتقاصاً منها.

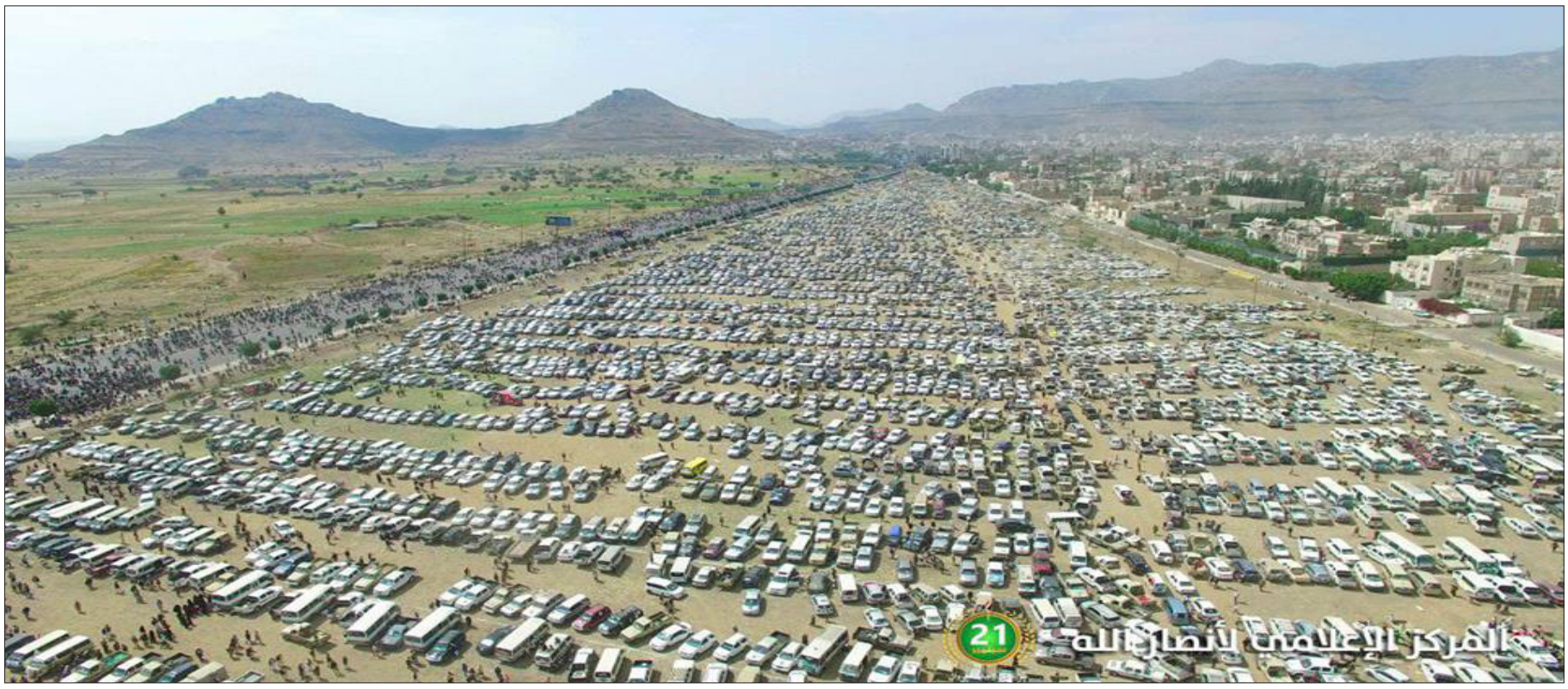

قافلةُ سبتمبر الكبرى أكبر دعم شعبي للجبهات لم تشهدها اليمن من قبل

المسيرة : ضرار الطيب:

مـن بين هِتافـات الملايين التـي خرجت؛ لإحياء الذكـرى الثالثة لثورة 21 سـبتمبر، وأسـمعت العالَمَ كلَّه، وبالذات دول المنطقة التـي تـصِرُّ منـذ ثلاثـة أعـوام عـلى سَـدِّ آذانهـا بكل مـا يمكنها الحصـول عليه من أصابـع أمـامَ صرخـات الحريـة اليمنية..

خرجـت من ميـدان السـبعين بصنعاء يوم الخميـس الفائت-وبشـكل غـير مسـبوق عـلى مسـتوى العالَـم- أَكْبَرُ قافلة شـعبية من الأموال والمواد الغذائيـة والمواد العينية؛ دعماً لأبطـال الجيش واللجان الشـعبية في الجبهـات؛ لتكون صيحةً أُخْرَى أَكْبَر من أن يتم تجاهلها بسـد الآذان، أَوْ حتى بإغماض الأعين.

حشود أُخْرَى ضخمة، شكّلتها السياراتُ والناقـلات المحمَّلة بقوافـل الدعم للجبهات، ولـم تكـن أقـلَّ هيبـةً أَوْ عـدداً من حشـود الثائريـن، الذيـن مَـلأوا الميـدان والشـوارع المحيطـة به، وبنفـس الزخم الثـوري الحُرّ، حملـت تلـك السـياراتُ إلى جوار مـا تحمله من مواد الدعم، رسـالتَها الثوريةَ الواضحة لدول العـدوان أولاً ولمرتزقتـه الذين ما زالوا يتذكّرون جيداً كيـف ابتلعهم يومُ الـ21 من سبتمبر، ثم لدول الاستكبار ورُعاة مشاريع الوصاية الخارجية والاستعمار.

رسالةٌ شـعبيةٌ عكست كُلَّ الأسهم التي تـم إطلاقُها نحو الشـعب اليمنـي؛ لتعود بسُرعـة أَكْبَر نحـو صدور الأعـداء بعد أن امتـلأت غيظاً مـن رؤيـة اليمنيـين الذين تعرَّضـوا لـكل جهـود التجويـع والتدمير خـلال ثلاثة أعـوام، وهم يبذلـون كُلَّ هذا الكـم الهائل من الدعم لجبهات القتال ضد الغزاة والمرتزقة، واضعين الشرَفَ والكرامة فـوقَ كُلّ خيـارات المسـاومة، وحاكمـين بخسـارة أي رهان يتضمَّنُ الاستسلام ولو كتلميح.

منـذُ الأيـام الأولى مـن الاسـتعداد للاحتفال، اسـتقبل ميدانُ السبعين العديدَ من تلك السـيارات والناقلات التـي قُدِّمَت من مختلـف قبائل ومناطـق الجمهورية، وسـاهم فيها بعضُ التجار: مواداً غذائية وفواكهَ ومـواشيَ ومـواداً تموينية وطبية وعـشرات الأطقـم والسـيارات ومئـات الدراجـات النارية التي تُسـتخدم في إمداد المجاهدين في الجبهات.

الصـورةُ تحكـي عـن نفسـها، والمصادر تتحدث عن 40 طقمـاً، و450 دراجة نارية، و80 رأسـاً من الأبقار و500 من الأغنام، إلى جانبِ كميات لم يتم إحصاؤها حتى الآن من المواد الغذائية المتنوعة والمسـتلزمات الطبية وسـيارات الإسـعاف، والأمـوال النقديـة، إضافـةً إلى قوافـل أُخْـرَى لم تصـلْ صنعاء بعدُ. وأُخْرَى، سـتتحرك من مناطقَ أُخْرَى إلى الجبهات رأساً.

ليسـت قافلةً اعتياديةً، وحتـى إذا كانت أقـلَّ مـن ذلـك، سـتظلُّ عظيمـةً بالنظر إلى الظروف التي يمر بهـا اليمنيون منذ أعوام، ولكن الشعب اليمني الذي دخل في كُلِّ حالات الاسـتثنائية في ظـروف الحـرب عسـكرياً واجتماعياً وأمنياً، يتجاوز مرحلة الاستثناء هنا؛ ليكون هو الشعب الوحيد في العالم الذي يبـذُلُ هذا الكَـمَّ من الدعم لجيشـه ولجانه، واضعاً كُلَّ ثقله في السـير نحـو هدف واحد: التغلّب على العدوان وليس مجرّد التصدّي له.

أَمَّـا العدوان، فلم يجدْ أمام ذلك إلّا اللجوءَ إلى الغبـاء، كمـا هي عادتُـه دائماً أمـام كُلِّ معجزة شـعبية يمنيـة، فبينمـا كان العالَمُ كلُّـه يتأمَّلُ تلـك القافلةَ الشـعبية العظيمة، كانت وسـائلُ إعلام العـدوان تتحدَّثُ عن أن الجماهيرَ التي خرجت للاحتفال تم شراؤهم بالمال!

قيادة الوزارة تشيد بجهود الوَحدات الأمنية في إنجاح خطة تأمين احتفال السبعين..

منتسبو الداخلية يقدّمون قافلة غذائية دعماً للمرابطين في الجبهات

المسيرة : خاص:

أشـاد منتسبو وزارة الداخلية، بالانتصارات الكبيرة التـي يحققهـا أبطـالُ الجيـش واللجـان الشـعبية في مختلـف جبهات الـشرف والبطولة دفاعـاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

جـاء ذلـك خـلال تقديمهم، أمـس الجمعـة، قافلةً غذائيـةً تحمل اسـم الشـهيد اللواء طه المدانـي؛ دعماً للمرابطين في مختلف جبهات الشرف والبطولة؛ تزامناً مع الاحتفال بالعيد الثالث لثورة الـ 21 سبتمبر.

وأكد منتسـبو الداخلية أن هذه القافلة ليست الأولى ولـن تكـون الأخـيرة، لافتـين إلى جاهزيتهـم في تقديم أرواحهم وأنفسـهم رخيصةً من أجل الدفاع عن اليمن وعزة وكرامة وحرية أبنائه.

وكان قـادةٌ وضباط وأفراد وزارة الداخلية شـاركوا في الاحتفـال بمناسـبة الذكـرى الثالثـة لثـورة الـ 21 سـبتمبر، لافتين إلى أن هذه المشـاركة رسـالة لتحالف العدوان السـعودي الأمريكي والعالم بصمود الشـعب اليمني وتلاحمه في مواجهة العدوان.

وكانت قيادة وزارة الداخلية قد أشـادت أمس الأول الخميـس بجهـود الوحـدات الأمنيـة والعسـكرية، في إنجـاح خطة تأمين الاحتفال الجماهـيري الكبير الذي شـهده ميدان السـبعين في العاصمة صنعاء بمناسـبة الذكرى الثالثة لثورة الـ ٢١ من سبتمبر المجيدة.

وقالـت الـوزارة في رسـالة شـكر وتقديـر وجّهتها لضباط وصف وأفراد الأمن والقوات المسـلحة واللجان الشـعبية: إن الانضباطَ وحُسْـنَ الأداء والدقّة في تنفيذ الواجبات والتنسـيق بين مختلف الوحدات المشاركة في الخطة ساهم في صُنْع هذا النجاح الأمني المتميز.

وبهـذه المناسـبة الغالية عـبّرت وزارةُ الداخلية عن أصدق التهاني والتبريكات لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالديـن الحوثـي وللقيـادة السياسـية ولجماهـير أبناء الشـعب اليمني، مؤكدةً أن ثقةَ الشـعب بقيادته السياسـية والتفافـه حولها، وصموده الأسـطوري في وجه العدوان هـو الضمانة الوحيدة لاسـتمرار الثورة وانتصارها وتحقيق كافة أهدافها.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

فالـذي يكون عنده إنه سـيذهب يعتمر يخسر قـدر ثلاثة آلاف ريـال سـعودي يذهـب يعتمر نافلة هكـذا، يجـب أن يفهم ما هو الـبر ويفهم أولويـات وقوائم الأولويات في قائمـة البر، يكون عنده أنـه سـيعتمر ولا دخل له مـن شيء وعاد إلى بيتـه ولا دخل له من شيء وهكذا سـينتظر حتى يأتي رجب وذهب يعتمر وعندما يأتي رمضـان سـيذهب يعتمر وفقط، وهنا في البـلاد قاعد لا يتحرك في سـبيل اللـه لا يأمـر بمعروف لا ينهـى عن منكر لا يبـين ما أنزل اللـه من الكتـاب، لا يصدع بالحق، ليس له موقف مـن أعداء الله، هنا يقـول: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّـوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَـشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِـنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ} إلى آخر القائمـة هذه الطويلة التي فيها {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا} في الإيمـان وصدقوا في ماذا؟ في فهمهم للدين وفي سـيرهم على هذا الهدى وفي هذا الطريق الذي هو صراط الله المسـتقيم {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}.

[الدرس الثامن من دروس رمضان ــ سورة البقرة]

ابتعادُ الأمة عن كتاب اللّه أدى بها إلى وضع مخزٍ جداً

استغرَبَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة (لا عُذْرَ للجميـع أمام الله) من الحال الـذي وصلـت إليـه الأمة حتـى أصبـح الحديثُ عـن أوامر اللـه في القرآن كالجهاد في سـبيل الله شيئاً مستغرباً، وشـيئاً عجيباً، ونادرَ الوجود في القنوات أو الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام، حيـث قـال: [أصبـح الآن الحديث عـن الجهاد، الحديـث عن المواقف القرآنية العملية في مواجهة أعـداء الله، الحديث عن نصر ديـن الله، الحديث عـن بذل المـال عن بذل النفس عـن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسـمعه من وسائل الإعـلام في مختلـف البلدان العربيـة إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشـدين والعلماء والمعلمين إلا في النـادر, ولا ذكر له في مناهجنا الدراسـية، ولا في مـا يكتب في صحفنا، أصبـح غريباً أن يتحدثَ الإنسـان عن أنه يجـب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفـاً: [الـشيء الغريـب ليـس هـو طرح المواضيـع هـذه، الغريبُ هو أن تكـون غريبةً في أنظارنا، وغريبةً لـدى الكثير منا، هذا هو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

بدلاً عن أن نتحرّك نحن.. أصبح اليهود والنصارى هم من يتحركون!!

وتحـسّر الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- عـلى الوضـع المخـزي الذي صـارت إليـه الأمة، حيث أصبح اليهود وَالنصارى هم من يتحركون عسـكريًّا وفي كُلّ المجـالات، في كُلّ بقـاع الدنيـا، ونحـن أصبحنا أمـةً خامدة، فقـال: [نحن نرى الآخريـن, اليهـود والنصارى هم مـن يتحركون في البحـار، في مختلـف بقـاع الدنيـا مقاتلـين يحملون أسلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسـكرية بريـة وبحرية، فرقاً مـن الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسـا وأسـبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من ينطلقون فاتحين، هم من يتحركون، يحملون أسـلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأمة الإسـلامية، أمة القـرآن، القـرآن الذي أراد أن تتربـى على أن تحمل روحـاً جهادية أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دينَ الله في الأرض كلهـا، حتى يظهر هذا الدين على الدين كلـه على الديانـات كلها حتى يصل نـوره إلى كُلّ بقاع الدنيا.

هـذه الأمـة التـي قـال اللـه عنهـا مذكـراً بالمسـؤولية: {كُنْتُـمْ خَـيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَـتْ لِلنَّاسِ} للعالـم كله {تَأْمُـرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ} أصبح الآن الحديثُ عن الجهاد، الحديثُ عـن المواقف القرآنية العملية في مواجَهـة أعداء الله، الحديـث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المـال عن بذل النفس عن العمل أصبـح غريبـاً، أصبح منطقـاً نادراً لا نسـمعه مـن وسـائل الإعلام في مختلـف البلـدان العربية إلا في النادر، ولا نسـمعه من المرشـدين والعلماء والمعلمـين إلا في النـادر, ولا ذكر لـه في مناهجنا الدراسـية، ولا في مـا يكتـب في صحفنـا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسـان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

الذي يتقّي اللّه.. لا يترك ميادينَ الجهاد؛ لأن شخصاً أغضبه!

شَـدَّدَ علينا الشَّهِيْد القَائِد -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- مـن خـلال محـاضرة (وسـارعوا إلى مغفرة مـن ربكم) بأن نحاول أن نكون من المتقين، وأن تذوب نفسـياتنا في العمـل لله، وفي سـبيله، وأن يكـون كُلّ همنا هو المسـارعة إلى كُلّ عمـل فيـه المغفـرة، والجنـة التي عرضها السماوات والأرض، وألّا نتأثر بكلام أحد ضدنا ونترك العمل في سبيل اللـه، وشرح الآية التالية قائلاً: [{وَمِنَ النَّـاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّـا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّـاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ} لا بأس سيعمل للإسـلام، سيتحرك في الأعمـال الصالحـة، في مواقـف جيدة، لكـن إذا سـمع دعاية ضده قـال: [ها ما عـاد لي حاجـة] ويفلـت كُلّ شيء، وكأنها تعتبر عنده كما قال الله: {فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّـهِ جَعَـلَ فِتْنَةَ النَّـاسِ} يعني ما يلحقـه من النـاس كما لـو عذب، {كَعَذَابِ اللَّهِ}!].

هناك فرق بين كلمة (عدل) وكلمة (كظم الغيظ، والعفو):ـ

واسترسل الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- في شرحه، مبينـاً لنا بأن (كظـم الغيـظ، والعفـو عـن الناس) زائدة على العـدل؛ لأن العدل هو أنه إذا حصلـت بينك وبين شـخص مشـكلة فإنكمـا تتحاكمان إلى شـخص يحكم بينكمـا بالعـدل، أمـا كظـم الغيـظ والعفو فهو يحصل بصفـة اختيارية وليسـت ملزمـة، حتـى ممكـن أن يحصـل منك تجاه شـخص آخر حتى ولو لـم تتحاكمـا، وإنمـا رحمة منك وتفضُّـلاً عـلى أخيـك، وهـذه تعتـبر بالنسبة للمتقين صفةً لازمة، وليست اختياريـة، لهـا فوائـدُ مهمـةٌ ذكَرَها الشَّـهِيْدُ القَائِدُ بقولـه: [هو أنه يكون سريعـاً إلى أنه أي شيء يبدر من جانب الآخرين ضده ممكن أن يكظم غيظه، ويقفي وكأنه مـا حصل شيء حفاظاً عـلى وحـدة الناس، حفاظـاً على أن لا تثارَ مشكلة, فيبقى هو منشغلاً بهذه القضية، وهو ذهنه منشغل بالقضية الكـبرى، فـلا يتحـول إلى أن ينشـغل بالقضية هذه].

القضية الكبرى للمتقين:ـ

وأضاف الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بأنـه عند حصول أية مشـكلة بين شـخص مُتَّقٍ لله، وشـخص آخر، فإن الذي يتقي اللهَ يكون متسـامحاً، لا تأخذه العـزة بالإثم، فيبادر للصلح، والعفـو، ويكظـم الغيـظ، ويقبـل الاعتذار؛ لأن قضيتـه الكبرى هي كما قال السـيد: [يكظـم الغيظ، يعفو عن الناس؛ لأنه ماذا؟ مشـغول، مشـغول بالقضيـة الكبرى، التي يجب أن تكون هـي محط اهتمـام المتقـين: العمل في سـبيل اللـه، العمل عـلى إعـلاء كلمة الله، العمـل على إنقاذ عباد الله، فيرى مهمة كـبرى أن يفرغ ذهنه، وصراعه لهـذا الجانب، أن يفـرغ قدراته في هذا الجانـب، أن يحـاول أن تكـون وحدة المسـلمين قائمـة فيمـا بينهـم، فـلا يختلف مـع أحد، ولا يدخل في شـقاق مـع أحـد مهمـا أمكـن، فسـيعفو، وسيصفح، وسيكظم الغيظ].

جهادُ النفس.. من أعظم ميادين الجهاد

لفت الشَّـهِيْد القَائِد سـلام الله عليه في محاضرة (مكارم الأخلاق ــ الدرس الأول) إلى شيء مهم جدا للارتقاء في درجات سلَّم الكمال الإيماني، ألا وهو (جهاد النفس) وترويضها، حيث قال: [الإنسان المؤمن هو جندي من جنود اللـه، وميدان تدريبه, ميدان ترويضـه ليكون جندياً فاعلاً في ميادين العمل لله سـبحانه وتعالى هي الساحة الإيمانية، ساحة النفس، كلما ترسـخ الإيمان في نفسك كلّما ارتقيت أنت في درجات كمال الإيمان، كلما كنت جندياً أكثر فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسن وأفضل أداء].

مثال:ـ يوضح الفرق بين (جندي) الجيش، وجندي اللّه:ـ

وضرب سـلام الله عليه مثـالًا توضيحيًّا يوضـح التأهيل المطلوب في (جنـود الله) حيث قال: [نحن نرى الدولَ كيف تختار من داخل الجيش فرقاً معينة تدربها تدريبات خاصة، تدريبات واسـعة, وتدريبات شاملة لمختلـف المهـام، تدريبات على مختلـف الحركات ليكـون أولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مسـتوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبة، وتلك المهام وتلك القضايا التي هي في ذهن رئيس دولة, أو ملك هي دون ما ينبغي أن يكون في رأس المؤمن في ميادين العمل لله سـبحانه وتعالى، مهـام واسـعة. الجندي قـد ينطلق في تنفيذ مهـام كلهـا تنفيذية, كلها حركـة, لكن جندي الله مهامه تربويـة، مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة]..

جندي (اللّه) مهامه تربوية.. وميدان عمله هي (النفوس):ـ

وفي ذات السـياق أكـد سـلام اللـه عليه على الـدور الهـام والخطير لـ(الثقافيـين)؛ لذا مـن الضروري جِدًّا أن يكونوا على مسـتوى عالٍ من الإيمـان والوعي، حيث قال: [جندي اللـه مهامُه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامـه جهاديـة، مهامه شـاملة, يحتـاجُ إلى أن يروّض نفسـه, فإذا ما انطلـق في ميادين التثقيـف للآخريـن، الدعـوة للآخرين، إرشـادهم, هدايتهم, الحديث عن دين الله بالشـكل الذي يرسـخ شعوراً بعظمته في نفوسـهم, يجب أن يكون على مستوىً عالٍ في هذا المجال، جندي الجيش العسـكري في أي فرقـة، لا يحتـاج إلى أن يمارسَ مهاماً مـن هذا النوع، مهامُه حركة في حدود جسـمه, قفزة من هنا إلى هناك، أو حركة سريعة بشـكل معـين. لكن أنت ميـدان عملك هي نفـس الإنسـان، وليس بيته لتنهبه، وليس بيته لتقفز فوق سـطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانع، أو سرعة القفز، أو تسلق الجدران، أو تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنسـان, الإنسان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البـشر، ملايـين البشر، تلك النفـس التي تغزى مـن كُلّ جهة، تلك النفـس التي يأتيها الضلال من بـين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتـاح الباطل وتزهقه من داخل النفوس، ومتـى ما انزهق الباطل من داخـل النفوس انزهق من واقع الحيـاة، {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَـا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد: من الآية11).

عزاء آل الصباحي

يتقدم المكتبُ التنفيذي لأنصار الله

بأحر التعازي القلبية

للشيخ/ فهد عبدالوهاب محمود الصباحي

واخوانه/ محمود وصباحي ومحمد

وذلك في وفاة والدهم

الشيخ عبدالوهاب محمود حمود الصباحي

وبهذه المناسبة الأليمة تكون اليمن كافة وأرحب خاصة قد خسرت شخصيةً وطنيةً كان لها حضورُها البارز في مواجهة العدوان الغاشم على شعبنا العزيز. نسأل المولى عز وجل أن يتغمَّدَ الفقيدَ بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنَه فسيحَ جناته ويلهمَ أهلَه وذويه الصبرَ والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بين «الربيع العربي» وربيع اليمن

ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أحدثت الفرق

زهراء حلاوي

غالبا ما تنتهي الثورات إلى حالة من الفوضى، اذا ما غابت عنها القيادة الواعية والمنبثقة من الشعب. هذا ما آلت اليه ثورات ما عرف بـ«الربيع العربي» في بلادنا، فالثورات التي أطاحت بعقود من «الديكتاتورية» المرتهنة للخارج لم تجلب لبلادها سوى مزيد من الارتهان. وحدها حكمة الشعب اليمني وقيادته في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر عام 2014 تمكنت من استعادة «ربيعها» من الوصاية الخارجية، تلك التي أرادت لليمن أن يكون بلدا تابعا لإرَادَة دول الخليج العميلة (الخادمة) للولايات المتحدة وإسرائيل.

يرى البعض أن المشهد في اليمن كان ليبدو أكثر أمانا واستقرارا فيما لو بقي على حاله بعد فبراير 2011. لسنا هنا في موضع التنبؤ ولا التخمين، لكن واقع البلاد العربية التي حذت اليمن حذوها في «الربيع العربي» كفيل بالاجابة، فالمشهد الأخير الذي جمع رئيس جمهورية مصر «العربية» عبدالفتاح السيسي برئيس وزراء الكيان الغاصب بنيامين نتنياهو ليس سوى واحد من الأدلة الواضحة على ارتهان نتاج الربيع العربي للخارج، وأيما خارج !! مشهد أريد له أن يعمم على مختلف البلدان التي خاضت غمار الثورات عام 2011، لكن أبناء اليمن الذين رفعوا مرارا شعارات المناهضة لإسرائيل وأمريكا لم يسمحوا باختطاف ثورتهم إلى حيث رسم لها.

في سياق متصل، ليست قباحة الحرب الأهلية في ليبيا وتفشي الجماعات الارهابية في عدد من مدنها سوى شاهد آخر على الواقع الذي أريد «للربيع العربي» أن يصل اليه، فالفوضى التي عقبت الثورات ساهمت في تمدد الفكر الارهابي وانتشار الجماعات التكفيرية بشكل سريع في مختلف الدول العربية. المشهد نفسه امتد إلى اليمن عقب ثورة فبراير، حيث توسع انتشار أفراد «القاعدة» في الأراضي اليمنية، وكثرت العمليات الارهابية بما فيها استهداف رجال الجيش والأمن، إلى أن جاءت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر التي تمكنت من إعَادَة السيادة الحقيقية لليمن.

على صعيد مواز، تقودنا مقارنة موضوعية للواقع اليمني قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وبعدها لفهم حقيقة هذه الثورة وأهدافها. فالمبادرة الخليجية التي جاءت بعبد ربه منصور هادي رئيسا لليمن، اضافة إلى الأحداث المتتالية في البلاد، ورفض تطبيق مخرجات الحوار الوطني وتشكيل حكومة يمنية جديدة، أظهرت بوضوح أن القرار اليمني لم يعد ملكا لأبناء اليمن، إلى أن خرجت ثورة سبتمبر السلمية بمطالبها المحقة، فتمكنت من استعادة سيادة القرار اليمني، ولم تسمح بحرف ربيع اليمن عن مسار نضالي طويل اتخذ اليمنيون قرار المضي به. ولو لم تكن ثورة سبتمبر تحركا بوجه الوصاية الخارجية والعمالة الأمريكية أولا، لما شنت عليها الحرب قبل أن تتمكن حتى من تثبيت دعائم الشرعية التي منحها اياها الشعب اليمني، ذلك الذي رابط لأسابيع في ساحات الاعتصام متمسكا بمطالبه المشروعة.

في السياق ذاته، فإن ما كشفته قناة المسيرة مؤخراً من تقارير أمريكية توثق الاهتمام الكبير الأمريكي برصد مخيمات الاعتصام التي أقيمت على مداخل العاصمة صنعاء أيام الحراك، كاف لإظهار حجم الانزعاج الأمريكي من هذه الثورة، ومتى ما أغيظت الولايات المتحدة كان الطرف الآخر على صواب.

إذاً، أريد لليمن بعد «الربيع العربي» أن يكون بلدا ضعيفا، مستلبا، عاجزا، بلا سيادة، لا يقوى على اتخاذ قرار دون موافقة سعودية، ومباركة أمريكية وإسرائيلية، والحال واحد بالنسبة للدول العربية الأُخْرَى. لكن وعي قيادة أنصار الله وإرَادَة الشعب اليمني المقاوم والمضحي في ثورة سبتمبر تمكنا من تغيير مسار ربيع اليمن، وانتزاعه من أفواه الطامعين الذين قادهم عجزهم وفشلهم إلى شن عدوان هو الأعنف في منطقتنا العربية اليوم، رغبة منهم في إعَادَة اليمن إلى كنف العباءة الخليجية. لكن الوقائع تشير بأن الخيبةَ والفشل سترافق دول العدوان هذه، ولن يكون اليمن سوى مقبرة لكل غاز يفكر في سلب سيادته وقراره.

تحيا الجمهورية اليمنية

زيد البعوة

يوم أمس سمعتُ قلبي وهو يردِّدُ هذا الشعار (تحيا الجمهورية اليمنية) في وسط ميدان السبعين بشدة حتى ظننت أنه يريدُ الخروجَ من جوفي، بحثت عن السبب فوجدتُ أسباباً كثيرةً دفعته لذلك..

أولها تلك الحشودُ الجماهيرية الغفيرة، والتي جعلتني أعيش حالةً استثنائيةً من الفرح والسرور، ومن ثَم عندما شاهدت الطائراتِ اليمنية الصُّنع وهي تحومُ فوقَ رؤوسنا، وأنا أعلمُ أنها ليست معاديةً وأنها من ثمارِ ثورة الـ21 من سبتمبر، وصُنِعت لخدمةِ الشعب والوطن، وبينما كنت أتجول في الميدان كنتُ التقي بثوارٍ من مختلف المحافظات، كل عشرِ دقائق التقي مجموعةً، مرةً من الحديدة، ومرة من تعز، ومرة أُخْرَى من صعدة، وأُخْرَى من حجة، ومن ذمار والمحويت ومأرب والجوف وعمران وشبوة ولحج وعدن، من كل محافظة ومن مختلف الانتماءات والطوائف، وبعد ذلك لفت انتباهي مئاتُ المؤتمرين وهم يشاركون مع الشعب، وإلى جانبهم مئات الاشتراكيين، ومن حزب الأمة وحزب الحق، ومن بقية الأحزاب، فلم يتمالك قلبي نفسَه حتى هتف (تحيا الجمهورية اليمنية).

وأثناء الكلمات التي ألقيت في الفعالية والمناسبة، ومن خلال ما ورد فيها من كلام مهم وقوي ومؤثر، شعرت بحالة كبيرة من الوحدة والحرية والديمقراطية، ومن خلال الحماس الكبير الذي يسكُنُ في نفسيات الحضور، حتى رأيت الصدق يرقُصُ فرحاً على أنغام دقات الطبول، معبراً عن علاقته الكبيرة بالشعب اليمني..

كانت ساحةُ ميدان السبعين ترسِلُ رسائلَ تلقائيةً للداخل والخارج، وللصديق والعدو، تقول للعدوان ومرتزقته: الشعبُ حاضرٌ بقوة، والصمودُ والجهادُ والثباتُ هو سيد الموقف.. وتقولُ للداخل من الشركاء والأهل: إن الوحدةَ والتوافقَ ورفدَ الجبهات هو الحلُّ والمخرَجُ والسبيل الوحيد للوصول إلى النصر..

ثم لفت انتباه قلبي وهو ينظر إلى منصة السبعين ويتأمل في وجوه المسؤولين والضباط والوزراء والعلماء والنواب والمشايخ، رئيس اللجنة الثورية ورئيس رابطة علماء اليمن وعدد كبير من الشخصيات الوطنية، وكان على رأسهم رئيس الجمهورية صالح الصماد الرئيس، الذي يسكن قلوب الشعب بدون اغراءات مادية ولا ترهيب عسكري، وكأن حبه بمثابة البند الأول من القانون اليمني واجب دستوري على الجميع، وكذلك بقية المسؤولين الوطنيين الشرفاء الأَحْرَار..

وبينما حان وقتُ الانصراف من الساحة لفت نظري كوماتٌ بشرية من اليمنيين تتحَرَّكُ على شكل جبل صغير، فتأملت فيها فوجدتُها مدرعاتٍ إماراتيةً تم اغتنامُها في ميادين العزة والشموخ، فلم يتملك الشعبُ نفسَه حتى عبّر عن فرحته حين شاهدها تحتَ قدمَيْه، وسُمِحَ للجميع بركوبها وهم يصرخون بشعار الله أكبرُ، الموت لأمريكا، الموتُ لإسرائيل، واللعنة على اليهود، والنصر للإسلام، ويرفعون بنادقَهم وقبضاتِهم، وصُوَرُ السيد القائد تزيّنُ جباهَهم الشريفةَ والشامخة..

حينها سألني قلبي هذا السؤال: يا زيد هل شعرتَ اليوم بمعنى الجمهورية الحقيقية.. قلت: إي وربي.. قال: إذاً ردِّدْ معي تحيا الجمهورية اليمنية.. فردّدتُ مع قلبي بكل قوة وأنا أحمد الله وأشكره على نعمة الهداية والقيادة والتوافق والثورة.

21 سبتمبر ثورة شعب لتصحيح مسار جميع الثورات

أسماء يحيى الشامي

من يتابع المشهد اليمني ويدرس التأريخ القريب وليس البعيد لا سيما بعد ثورة الـ26 من سبتمبر يجد وبكل وضوح من خلال استقراء أهداف الثورة أنها لم تتحقق ولم يُكتب لها النجاح حتى الآن.

فقد عاش الشعب اليمني من بعد ثورة 26 من سبتمبر ضمْنَ دائرة الوصاية الدولية وتعميق ثقافة النفوذ لأشخاص استأثروا بكل مقدرات الدولة وسيطرة كاملة لمُؤَسّساتها ونهب ثرواتها.

وتعمد النظام خلق الصراعات الداخلية وافتعال الحروب والأزمات لتثبت نظامه والقضاء على جميع الأَحْرَار وأية حركة فكرية مناهضة لدول الاستكبار وتعارض سياسات النظام وتطالب بدولة عادلة.

بل أَصْبَحت اليمن حديقة خلفيه لدول إقليمية ومنها السعودية وتابعه لها حتى في القرارات السيادية ناهيك إلى التنازل والتفريط بالسيادة وبيع الأراضي اليمنية في ظل ظروف يعانيها الشعب من فقر وجهل وعدم توفير حتى ابسط مقومات الحياة ولم تتوفر سلطة حقيقة مستقلة في قرارتها بل أَصْبَحت مباحةً للتدخلات الأجنبية لدول عظمى استعمارية كأمريكا.. وهذه حقيقة لا تخفى على أحد، ولا يمكن تجاهلها..

لم يكن للشعب أية إرَادَة في تحديد مصيره، ولا يستطيع أن يعبر عن حقوقه التي كفلها الدستور، بل ظهر الفساد والاستغلال للسلطة، وكان المتنفذون هم أصحاب القرار كعيال الأحمر وعلي محسن وغيرهم ممن يرتبطون بالخارج..

حتى جاءت ثوراتُ ما يسمى الربيع العربي وتحرك الشعب اليمني كشعوب المنطقة الذي تريد أن تتحرر من حكامها الظالمة، ولكن تم احتواءُ تلك الثورات وركوب الموجة، بعمل ممنهج ومدروس ومنظّم من دول خارجية خلقت حالة الفوضى وأرادت أن تنفذَ مشروعَها من خلال السيطرة على القرارات الداخلية، وفعلاً استطاعت وأوصلت حلفاءها ومنهم الإخوان المسلمين.

ولكن في ظل هذه الثورات وخصوصا اليمن توجد مكونات ثورية تحمل مشروعاً فكرياً ونهضوياً واضحَ المعلم وتدرك مُخَطّطات الأَعْدَاء، فعملت على تصحيح المسار الثوري وعملت من أجل إعَادَة الزخم الثوري؛ لإفشال تلك المؤامرات، وأقصد هنا مكوّن أنصَار الله الذي حاول النظام السابق القضاء عليه في حروب عبثية لا تخدم إلّا دول الاستكبار ودول إقليمية..

فتحرك أنصَار الله في العمل الثوري واستنهضوا الشعب في مشروع ثوري حقيقي بعيد عن المشروع الأمريكي والإقليمي، الأمر الذي ازعج هذه الدول..

فأسقط أنصَار الله مشروع التقسيم، وحافظوا على تلاحم النسيج الاجتمَاعي الذي عمل الأَعْدَاء على تفتيته وإشعال حالة الاقتتال من خلال تغذية الجماعات التكفيرية داعش والقاعدة وأخواتها وعملائهم في الداخل.

وبعد هذا كله أدرك الغرب المستكبر وأدواته في المنطقة أن اليمن خرجت عن سيطرتهم وأن هناك قوةً جديدةً تسمى أنصَار الله تريد رفع الوصاية الدولية وقطع يد الاجانب وأسقطت أركان النظام الذي كان الغرب يعوّل عليهم، فشكل ذلك حالة إرباك للمجتمع الدولي، فما كان منهم إلّا أن أعلنوا الحرب على اليمن..

والآن ثلاث سنوات من العدوان على اليمن من أكثر من سبع عشرة دولة تريد إجهاض الثورة وإعَادَة اليمن إلى الوصاية الدولية والتبعية الإقليمية في حرب هي الأبشع في تأريخ البشرية، فقد تم ارتكاب جرائم الحرب وتدمير كُلّ مقومات الحياة وحصار خانق يدل على أن هناك مشروعاً في حقيقته استعمار اليمن وتقسيمه.

ولكن أدركت قيادة الثورة بقيادة السيد عَبدالملك الحوثي الهدفَ الحقيقيَّ من العدوان فتحرّكت بوعي وحكمة لاستنهاض الشعب في مواجهة العدوان والعمل ببُعد استراتيجي ونَفَس طويل نرى ثمارَه الآن فافشل المُخَطّطات وأجهض كُلّ المؤامرات وحرص على استيعاب جميع الشعب للدفاع عن الوطن، وهذا ما حصل من خلال تتابع المشهد اليمني من بعد العدوان..

ثورة 21 من سبتمبر هي الثورة الحقيقية التي يخاف منها دول العدوان؛ لأنها ثورة شعبية تدرك أبعاد المُخَطّطات وأهداف دول الاستكبار.

ثورة تريدُ إعَادَة القرار اليمني وتحافظ على السيادة وتعمل على محاربة الفساد وبناء دولة عادلة..

والمحافظة على هذه الثورة هو تصحيح للمسار الثوري لثورة 26 سبتمبر وكل الثورات وتسقط كُلّ رهانات العدوان ودول الاستكبار..

وهنا هو السر الحقيقي من العدوان على اليمن والهدف هو إجهاض ثورة 21 سبتمبر والقضاء عليها وأن دفاعنا المقدس هو استمرار للعمل الثوري واستكمال أهدافها التي تزعج دول الاستكبار وأي تفريط في هذه الثورة وأهدافها يعد خيانةً عظمى لكل التضحيات ودماء الشهداء التي قدمت في سبيل الدفاع عن الوطن.

ثورة 21 سبتمبر وسفينة الوطن المتهالكة

حُميد القطواني

عندما بدأت مخاضاتُ الثورة اليمنية منذ عام 2004 بقيادة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي الذي انطلق فيها من الثقافة القرآنية والفكر الثوري الوطني والإنْسَاني والإدراك المعرفي الناضج والمتكامل في تشخيص الواقع برؤية عميقة لأبعاد المشهد من تحديات وتطلعات وهموم ومؤامرات، وخلصت تلك الرؤية إلَى عقيدة ثورية حدّدت المشكلة والعدو الحقيقي لليمن كدولة وَالنظام الحكم الجمهوري وَالمجتمع والمذاهب والثروات والهوية والجغرافيا والوحدة والتعددية السياسية هو بالدرجة الرئيسية في مشروع الوصاية والهيمنة الصهيوأمريكية بهرم أَدَوَاتها الإقْلِيْمية والمحلية وَأن الخلاص من الوصاية الخارجية عامة والصهيوأمريكية خَاصَّة هو الخيار الوحيد لتحقيق السيادة والاستقلال والبناء والنهضة والعدالة والمساواة.

وَخلال أَكْثَر من عشر سنوات من القمع لنواة الثورة ومحاولة إجهاض مشروعها في صعدة تساقطت الأقنعة وَأَدَوَات الوصاية وانهزمت كُلّ مشاريع العمالة والفساد.

وكان انْتِصَار الثورة في الـ21 من سبتمبر 2014 بمثابة الأمل الأخير لإنقاذ الوطن الذي كان وضعُه كسفينة متهالكة تتعرض للغرق والتفتيت وكل من فيها مهدد بالهلاك في أجواء مناخية هادئة.

فتحرّكت ثورة الـ21 لتحرير قرار قيادة السفينة من الأَدَوَات وَآمريهم من الطامعين وتولت قيادتها الثورة وحولها كُلّ الشرفاء وشرعت في ترميم جدارات التماسك الأمني والاجتمَاعي والاقْتِصَادي وسد ثقوب الفساد ونهب المال العام وفتح المجال لفرص المشاركة السياسية المتوازنة في إدارة دفة البلاد كحق مكفول لخدمة الوطن بعيداً عن خدمة الوصي الخارجي.

ولم يكن أَمَام تحالف الوصاية والغزو والعدوان غير تدشين عدوانه، مجنداً كُلّ أَدَوَاته في الداخل لخرق السفينة وإرباك أية أعمال لبنائها وتهديد حياة من على متنها.

وَتجاوزت الثورة بالوطن محطاتٍ كثيرةً من التحديات وَالاختلالات والمؤامرات والتفريط من الداخل إلَى جانب صمودها أَمَام العاصفة في بحر متلاطم الأمواج تحت حصار مطبق وعدوان تكالب على سفينة اليمنيين تحالف الإجْرَام والاستكبار.

وَأنجزت الثورة والشعب مراحلَ كبيرةً من بناء وَتعزيز التماسك والتلاحم والصمود وبناء وامتلاك وتطوير قدرات الردع والدفاع والحماية وتوسيع مصفوفة خيارات المواجهة والانتقال المتسارع والسلس بخطوات متزنة وثابته على أرضية صلبة لصياغة خارطة موازين الردع في مسار الانْتِصَار للمظلومية والقضية.

كما أن اليمنَ بصموده وإنجازاته وموقعه كان صاحب الدور الأَكْبَر لخلاص الشعوب العربية من عواصف المؤامرات التي كانت على وشك الاجهاز على آخر قلاع المستضعفين وكان اليمن بمثابة المنقذ من فتح الله على يديه نافذة الفرج والبحر الذي أغرق منظومة الشر في المنطقة.

الثورة ضد مناهج التعليم.. ضرورة وطنية وإنْسَانية

[دكاترة التكفير والعبودية في الجامعات اليمنية]

الدكتور حسن علي مجلي*

نـشَرَ الوهابيـون طيلـة عـشرات السـنين، فكرهـم التكفيري الإرهابي في اليمن، في محاولـة منهـم لتدمـير العقل اليمني، وإلغاء الهوية الوطنيـة اليمنيـة، والقضاء على الفقه اليمني الإسـلامي الـذي يتميـز عـن سـواه في الساحة الإسلامية بالاجتهاد والعقلانيـة والعدل والتوحيد والثـورة عـلى الطغيـان والفساد.

الذيـن، بحسـن نيـة، يصرخـون ضـد تعديـل المناهـج في الجامعـات والمـدارس، وإلغـاء التكفيـر، ومـواد التبعيـة والتخلف والخرافـات. أهـدي لهـم هذا المقـال الموجز الذي يتحـدث عن واحد من الكتب التكفيرية الإرهابيـة الوهابيـة التـي يتم تدريسـها في (جامعـة صنعاء) وَ(المعهـد العالي للقضاء) وَ(أكاديميـة الشرطـة) وَ(المعهـد العـالي لضباط الشرطة)... إلخ، منذ سنوات طويلة. والكتاب، بالإضافـة إلى كونه تافه المضمون ركيك العبارات مفـكك البنيان، فإن صاحبه يعجـز أَيْضاً عن التعبير اللغوي أَوْ البياني أَوْ الموضوعي الصحيح، رغم أنه يحمل شـهادة دكتوراه من إحدى الجامعات السعودية؟!.

الكتـاب عنوانـه: [مذكـرة توضيحيـة في الجـواب الشـافي حـول المقصـود بالأسرة كأحـكام في الشريعـة وكمـواد في القانون)، د. أحمد يحيى لطف الفسـيل، أسـتاذ الفقه المقارن والسياسـة الشرعية المساعد، خريج إحـدى الجامعـات السـعودية]. والكتـاب هـو المقـرر الجامعي عـلى المسـتوى الثالث بكليـة الشريعة والقانـون، جامعة صنعاء، وبعض الجامعات والكليات الخَاصَّة التابعة لـــ (التجمـع اليمنـي للإصـلاح) وتوابعـه وشركائـه في نـشر الفكر المتخلف وإشـاعة التكفير والإرهاب في اليمن.

عـــرض موجـــز:

إن كُلّ كلمـة وكل فقـرة في هـذا الكتـاب (الجامعـي) جريمة يعاقب عليهـا القانون ويحظرها الدستور والإعْلَان العالمي لحقوق الإنْسَان.

العناويـن التي يمكن تلخيـص مواضيع الكتب حولها، يمكن اختصارها فيما يلي:

أولاً: تكفير أساتذة الجامعة:

بـدأ دكتـور التكفـير والإرهـاب كتابـه الأسـود بتكفير أحـد زملائه مـن السـلفيين القدامـى بالكليـة (د. عـلي القليصي) رحمـه اللـه، لأن هذا أضاف بعض مواد (قانون الأسرة) إلى أحـد كتبـه التـي كان يدرسـها. إن إلحـاق بعـض مـواد قانـون الأسرة أفقـد في نظـر (د. الفسـيل) كتاب (د. القليـصي) طابعـه (الإسلامي).

ثانياً: تكفـير القوانـين:

إن تقنـين أحـكام الشريعـة والفقـه في اليمـن هو (كفر) وَ(علمانـي) وَ(ماركسي) وأن التشريـع الوضعي هو إلحاد لأنه صادر عن تكتل القوميين والماركسيين والعلمانيين في سـلطة زمنيـة (البرلمـان) الـذي يطبـق سياسـة (علم القوانين الطاغوتية) حسـب تعبـير (الدكتـور الإرهابـي) (أسـتاذ الفقه المقارن)؟!.

يؤكـد (دكتـور التكفـير) أن (مجلـس النواب) كافر؛ لأن أعضاءه:

برلمـان مشرعـين للقوانين المقريـن فيها قواعد منهج التحررية أَوْ الماركسية. لكونها قواعد مشرعة بإرَادَة الرب الزمني لا لكونها قواعـد ذات أصل دينـي أَوْ فكري. [ص (3) من الكتيب].

ثالثاً: تكفير العلوم الجامعية:

يشـمل التكفـير في الكتـاب الإرهابي كُلّ العلـوم التـي يتـم تدريسـها في الجامعـات اليمنية باسـتثناء فقـه التخلـف والإرهاب الـذي يتولى الدكتور الإرهابـي ومن لف لفه، من أصحاب الفرقة الناجية، تدريسه.

رابعاً: تكفير أعضاء مجلس النواب:

يؤكـد الدكتـور الجامعي (أسـتاذ الفقه المقـارن والسياسـة الشرعيـة) أن العمل في (مجلـس النـواب) كُفْـر صريح لأنـه ليس سـوى عبادة للأربـاب الوثنيين مـن الحكام الذيـن جعلوا تشريعاتهم بديلة عن الشريعة الإلهيـة، وصـار الدسـتور دينـاً بديـلاً عن الإسلام.

وعلى الرغم من أن الكلام الوارد في الكتيّب واضحـة تفاهتـه وركاكـة أسـلوب المؤلف الـذي يحمـل رغـم ذلك لَقَـب (دكتـور) من (السـعودية) ويعمل (أستاذ الفقه المقارن)، وتخبطه ونقلـه الفقرات مـن كتب التكفير (الإخوانيـة) والسـلفية وَ(الوهابيـة) دون رابـط، فلا هو فقيه فيما كتب ولا ذَنَبَ عَالِمٍ فيما أفتى به؟!.

ويختتم المُصَنِّف الإرهابي تكفيره لمجلس النـواب ببيـان سـبب التكفير وهـو أن هذا المجلـس يضـع نفسـه رَبّـاً زمنياً بديـلاً لله سـبحانه وتعالى، وأن القانون الدستوري أَوْ العادي كفر بواح. [ص (13)].

خامساً: تكفير جميع اليمنيين:

يتوجع دكتور التكفير في (جامعة صنعاء) لأن الإسـلام، حسب نظره، قد ضاع في اليمن، بسـبب وجود حركة تقنين لأحكام الشريعة والفقـه، كذلـك وجـود دسـتور للجمهورية اليمنية؟!. ثم ينادي بالويل والثبور وعظائم الأمور للسـلطة الحاكمة ويحـرض الطلاب والطالبـات وجميـع المسـلمين عـلى الجهاد ضدهـا والعمـل على إقامـة (دولـة الخلافة الإسـلامية الداعشـية) عـلى أنقـاض النظم الكافـرة في اليمـن والعالـم والقضـاء عـلى الأرباب الوثنيين الذين هم الحكام جميعاً؟!!.

سادساً: الجهاد ضد (الكفار) المسلمين؟!

بسـبب جاهليـة المجتمـع اليمنـي وكُفْر جميع المسلمين في اليمن وبقية أجزاء العالم العربي والإسلامي كما يرى مصنِّف (الكتاب الجامعي)، فإن صاحبـه يدعو إلى (الجهاد) المسـلح والسـعي لإقامة حكومـة (الخلافة الإسـلامية الداعشـية في اليمـن) في منطقة من دار الإسـلام والتي قد تكون أية مدينة أَوْ قرية من المدن والقرى اليمنية.

[وبذلك يتم خدمة الإسـلام إبلاغـاً وبياناً وتطبيقـاً منطلقـين مـن خـلال (حكومـة الخلافـة) إلى تحريـر باقي ديار الإسـلام من الأغـلال والقيـود التـي كبلها بهـا الصليبية بفكرهـا العلمانـي الـذي غـزت بـه العالـم الإسـلامي لإبعـاد المسـلمين عـن دينهـم واتباعها ليخضعوا لسـيطرة الصليبيين من بداية القرن العشرين ولا يزال حتى الآن؟!].

[الـكلام السـالف بـين القوسـين منقول حرفياً من الكتاب الجامعي].

سابعاً: القوانين هي أحكام الطاغوت:

عـلى الرغـم مـن تحالـف مراكـز القوى المَشَايخية/ العسـكرية الطغيانية الفاسدة مـع عصابـات المتاجـرة بالديـن التكفيرية الإرهابيـة في اليمـن، فـإن دكتـور التكفـير والإرهـاب يَصِمُ حكام اليمن من قادة مراكز هـذه القـوى التـي فتحـت لدعـاة التخلـف والتكفـير والإرهـاب أبـواب الجامعات على مصاريعهـا، بالكفر والارتـداد، ويؤكد أنهم جميعـاً إلى النار وبئس القـرار خالدين فيها، ويدعـو للجهاد ضدهـم، لأن لديهم (مجلس نواب) ولأنهم قننـوا أحكام الشريعة والفقه فصـاروا بذلـك كفـاراً لأنهـم، حسـب نظر المؤلـف، شرَّعـوا للمجتمعـات الإسـلامية (أحـكام الطاغـوت) وأشركوا أنفسـهم مع الله في الألوهية.

فهـم الطاغـوت المشرعـين لمجتمعاتهـم أحكام الطاغوت؟!.

ثامناً: الدستور والقوانين ضد القرآن والشريعة:

في [ص (27)] من الكتاب التكفيري، يؤكد المؤلـف أن القائلـين بأن الدسـتور والقوانين مسـتمدة من الشريعة الإسـلامية كاذبون، لأن التشريـع والتقنـين والدسـتور كُلّ ذلـك يتنـافى إطلاقاً مع أحكام القـرآن والشريعة، لأن في التقنـين إحـلال لإرَادَة البـشر محـل إرَادَة اللـه وهـذا كفر بواح. وهكـذا يتخرج الطـلاب والطالبـات من الجامعـات اليمنية وهم على قناعة بـأن كُلّ مواطن يمني ليس كافـراً وحسـب، بل وحيوانـاً بهيميـاً وعبداً لأربابه مـن الحكام ما دام يلتزم بالدسـتور والقوانين النافذة في البلاد، وليس من أعضاء التنظيمـات السياسـية الإرهابيـة اللابسـة مسوح الإسلام.

بـل يرى دكتور التكفير أن وجود دسـتور وقوانين في اليمن يؤدي إلى أن يصير، الإنْسَان في اليمن:

((حيـوان بهيمي عَبـد لأربابـه الزمنيين المشرعين له دسـتوره وقانونه الذي يعمل به سلوكاً)). [ص (29)].

تاسعاً: الإرهابي هو المسلم فقط:

في هـذا المضمـار يقسـم دكتـور التكفير والإرهـاب النـاس في اليمن والعالـم إلى عدة أقسـام يـرى أنهـا جميعـاً ملحـدة ومرتدة وماركسـية وقوميـة كافرة وعبيـد للأرباب الوثنيـين من الحـكام في عصرنـا وعلمانيين وحزبيـين مجرمـين وقطيع مـن الخاضعين للشهوات وأنصَار للإباحية الجنسية وغيرها من المنكرات، ويشـمل ذلك جميع المسـلمين في اليمن مـا داموا يؤمنـون بالديمقراطية وسيادة القانون والدستور.

نجـد ذلـك في [ص (32)] مـن الكتـاب المفـروض كمقـرر (جامعـي) عـلى طلبـة وطالبات (كلية الشريعة والقانون).

عاشراً: الفرقـة الناجيـة:

المسلم الحقيقي، في نظر المؤلف التكفيري، هـو الـذي لا يؤمـن بالدسـتور ولا القوانين ويرفض السلطة الحاكمة ويحاربها ويعمل، بدلاً عن ذلك، على إقامة (دولة الخلافة) التي لا دسـتور لهـا ولا قانـون ولا برلمـان. [ص (33)].

وفي موضـع آخـر مـن الكتـاب المذكـور، يقـرر داعيـة التكفير والإرهـاب أن (الفرقة الناجيـة) الوحيـدة في المجتمـع اليمنـي الكافر هي التي ترفض الدسـتور والقوانين والدولـة وتعمل على إقامة الخلافة وإنشـاء إمارات إسـلامية بديلـة عن الحكـم القائم، وتكـون إقامة (الإمـارات الإسـلامية) في أي مـكان من اليمـن تمهيداً لاسـتيلاء (الفرقة الناجية) الوحيدة من الكفر وهي الإرهابيين (القاعدة، داعـش... الخ)، عـلى بقية أجزاء اليمن والعالم.

ورد في (كتاب الإرهاب) الجامعي أيضاً:

ويخرج عن هؤلاء من أَبْنَاء المسـلمين من هو على عهده مع الله مؤمناً بالإسلام عقيدة وشريعـة القرآن دسـتوره وقانونـه الذي لا يقبـل في عمله بدسـتوره ولا قانون)). [ص (37)].

الخاتمـة السـوداء:

في [ص (38)] مـن (الكتـاب الإرهابـي الأسـود) يـرى المصنَّـفْ أن تقنـين أحـكام الشريعـة والفقـه في اليمـن هو كفـر بواح يسـتوجب إقامة حد الردة على أصحابه من الحكام والقضاة وأفراد الناس.

إرَادَة الـرب الزمنـي المـشرع للقوانـين العاديـة مثل قانـون الأسرة والقانون المدني وقانـون العقوبـات إلى آخره وهـو (حكومة الثورة أَوْ مجلس برلمان).).

ثـم بعد هذا يقول المنافقـون أنه لا يجوز الثـورة عـلى مناهـج التعليـم ومقرراتـه في المدارس والجامعات اليمنية؟!.

*أستاذ قانون - جامعة صنعاء - المستشار القانوني والمحامي لدى المحكمة العليا - عضو اتحاد المحامين العرب

إنجازاتُ ثورة الـ21 من أيلول والمصابون بعمى العدوان

علي عبدالله صومل

هـذه هي الذكـرى السـنوية الثالثـة للثورة السـبتمبرية الخالـدة ثـورة القرن الـ21م إن صـح التعبـير -فهي بحقٍّ -أنجـح الثـورات العربيـة المعاصرة التي شـهدتها سـاحات التغيير.

إنـه لَمن الغلـط الواضح والخطأ الفادح أن نسـتهين بتلك الإنجـازات التأريخيـة التـي حققتها هـذه الثورة الشـعبية الوليـدة فإننـا لو أتينـا لننظـر إلى بعض التحديـات تعترض طريقهـا وتلتف عليها من كل جهاتها لما اسـتعطنا أن نفسر سر صمودهـا واسـتمرارية توقدها إلا أن ثمة مشـيئة إلهية قاهـرة تقـف إلى جانب المسـتضعفين في هذا الشـعب اليمني الحـر الذيـن تكالب على إركاعهـم أو إبادتهـم جبابرة الدنيا وفراعنة العصر.

كمـا قال تعالى{وَنُرِيـدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْـتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)،

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُـرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُـمْ مَـا كَانُـوا يَحْـذَرُونَ(٦)،

[سورة القصص]}

أو كمـا قال تعالى عن نبيه إبراهيـم الخليل ع إذ نجاه الله مـن النار التي أوقدها له قومه ليحرقوه بها كي ينتقموا منه عندمـا حطم أصنامهم وتضجر منهـم ومن معبوداتهم ف{

قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٦٨)،

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩)،

وَأَرَادُوا بِـهِ كَيْـدًا فَجَعَلْنَاهُـمُ الْأَخْسَرِيـنَ (٧٠)، [سـورة الأنبيـاء] وهكذا تعاملـت أنظمة العمالة والاسـتكبار وقوى الهيمنة والاسـتعمار ومع يمن الحكمـة الأيمان عندما آمن باللـه وكفر بالطاغـوت وخرج ثائـرا يتجشـم الصعاب كي «ينتزع الحرية من بين أنياب الذئاب وينتشـل نفسه من بين براثن الفساد».

إن من مكاسب هذه الثورة الشعبية المجيدة والتي للأسف يجحدها الصديـق والعدو على حد سـواء ويتجاهلها الأقرب وقد اعترف بها الأبعد.

1- إعتـاق اليمـن من ربـق الوصاية الأمريكيـة والهيمنة السعودية بعد أن كانتا قد طوقتا عنق اليمن عقود من الزمن.

2- إسـقاط عروش العمالـة المتربعة على سـيادة وموارد البلد سنين عدداً ودك أوكار التكفيريين القتلة الذين لم يرقبوا في مؤمـن إلا ولا ذمـة ولم يرعوا لمسـالم ولا لمخاصم حقا ولا حرمة ولم يعش الناس في أمن وأمان وسـكينة واطمئنان إلا تحت حماية الجيش واللجان وهذا شيء ظاهر للعيان.

3- تربيـة المجاهدين الأبطال الذين سـطّروا أروع الملاحم البطوليـة في ميادين القتـال تلـك البطولات التـي يعجز عن وصفها اللسان والتي لولم نشـاهدها موثقة بعدسة الإعلام الحربـي لقلنا لمـن يسردها لنا هـذه أضغاث أحـلام أو لقلنا عندمـا نقرؤهـا في مقالات الكتاب إن تلـك البطولات نوع من المحال وإنما هذه روايات تصوغها أنامل الخيال.

نعـم هـؤلاء المجاهـدون الذين أربكـوا العدوان وأدهشـوا العالم هم إحدى ثمار ثورة ال21من سـبتمبر بينما منتجات الثورات الأخرى قد تفرقوا ما بين خائن ومتخاذل .

4- التخفيف من معاناة الناس قدر الإمكان وحسب الموارد التموينية الشـحيحة التـي لم يصادرها مرتزقـة الإخوان أو يستهدفها طيران العدوان.

5- تمتين روابط الأخـوة والوحدة وإحياء معاني التكاتف والنـصرة والإيثـار والمحبة... إلخ القيم الدينيـة الأصيلة التي أحيتهـا هـذه الثـورة المباركة مـن جديد وأعـادت حضورها القيمي في الوسط الشعبي وقد كادت أن تختفي من مجتمعنا اليمني المعروف بقيمه النبيلة ومبادئه العظيمة

6- إطفـاء فتيل الفتنـة المذهبية والعرقيـة والمناطقية في المناطـق الواقعـة تحت سـيطرة الجيـش واللجان الشـعبية وتوحيـد كافـة الجهـود والطاقـات والإمكانـات في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الذي يستهدف الجميع وتستدعي مواجهته إلى تحرك شعبي واسع بمساهمة الجميع .

وختامـاً هذه هي ثورة 21 أيلول التـي لم تقتصر بركاتها عـلى صناعها فقط وإنمـا عمت بركاتها جميـع أبناء اليمن إلا من أبى ومن أسـبلت عليه الثورة ثجـاج نعيمها ثم لايزال يجحد فضلها لديه فلا نستطيع أن نقول عنه الإنسان يفتقد الإحسـاس الشـعوري الصـادق بالعـزة الإيمانيـة والكرامة الإنسـانية، ومن ثـمَّ فَلَا غرابـة أن نراه يبـول حيث يجب أن يسجد وإن أنت أكرمت اللئيم تمرداً.

بقايا من الصفحة الأخيرة ..

المخَطّط الأمريكي للقضاء على الوحدة العربية والإسلامية؟!

ما هو الهدف من تفتيت المفتّت هـذا؟ الهـدفُ الرئيـسي القضـاءُ عـلى وحـدة الـدول العربيـة أَوْ الإسـلامية القوية، أَوْ تلك المحتمل بروزهـا كـدول قوية مسـتقبلاً؛ لتبقى خارطـة المنطقة عبارة عن كيانـات قزمية هزيلة متنافسـة متناحـرة، وفي المقابـل تكريـس الكيـان الصهيونـي (إسرائيـل) كقـوة كـبرى في المنطقـة وقويـة لضمان سـيطرتها وهيمنتها على منطقتنـا المفتتـة و(إسرائيـل)، هـذه كمـا نعلم هـي القاعـدة أَوْ القلعـة المتقدمة ضمـن المشروع الصهيونـي الامبريالي العالمي الذي يتحرك للسيطرة على العالم كله!

المسيرة

العدد (257)

السبت
3 محرم 1439هـ
23 سبتمبر 2017م

اليومَ الذي يريدونه من هذا العدوان هو مَا كانوا أرادوه في الماضي، سَلْبَ حرّيتنا ومصادَرة قرارنا السياسي والإخضاع الكامل لنا، ثم الاتجاه بنا نحو الهاوية، هذا شيء لا يمكن أن نقبله في أية حال من الأحوال.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المخطّط الأمريكي للقضاء على الوحدة العربية والإسلامية!!

عبدالله سلّام الحكيمي

المُخَطّط الأمريكي لتجزئة وتفتيت دولنا العربية ومحيطها التي رسمت خطوطَ حدودها قبل مائة عام اتفاقيةُ سايكس-بيكو الاستعمارية، لا يزال مطروحاً على طاولة الاستراتيجية الأمريكية وحلفائها، يصعد أحياناً فوق الطاولة ويتوارى حيناً آخر تحتها، بحسب المقتضيات التكتيكية.

فتارةً يكون مبررُ التفتيت (عرقياً) كما حال الكرد في العراق، وسوريا حالياً، ولاحقاً تركيا وإيران والجزائر والمغرب وليبيا (الأمازيغ)، وأُخْرَى يكون المبرر (مذهبياً) سُنة- شيعة كما هو الحال في الوقت الراهن في العراق وسوريا وفي قادم الأيَّام في السعودية ودول خليجية وربما لاحقاً في إيران وباكستان وأفغانستان، وثالثة سيكون المبرر(دينيا) مسيحي إسلامي لاحقاً في مصر وفي نيجيريا وبعض دول افريقية، وحيث لا يوجد المبرر العرقي أَوْ المذهبي أَوْ الديني، فلا بأس أن يتخذ من النزوع المناطقي الجهوي القبلي مبرراً للتفتيت كما هو الحال في اليمن (الأقاليم - أَوْ الكانتونات أَوْ الدويلات الست) أَوْ في الصومال وكذا السودان (دارفور وشرق السودان)... إلخ، فالمهم التفتيت أَوْ تفتيت ما فتّته سايكس -بيكو مجدداً واختراع المبررات والذرائع من اليسير إيجادها!

البقية ص 11

وصايا الخالدين

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الشهيد: أحمد حسن محمد صالح القرني
المنطقة: ذمار/ عنس / قرية ذي سحل
الاسم الجهادي: أبو سيف

الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، نحمدُه على النعمة العظيمة نعمة الهداية، ونسأله أن يُثبِتَ أقدامَنا وأن يجعلَنا من أنصاره وأوليائه وجُنده.

في وصيتي هذه أوصي كُلّ أهلي وأقاربي وكل المؤمنين بما أوصى به رسولُ الله صلوات الله عليه وعلى آله وما أوصى به أميرُ المؤمنين عليه السلام الذين آمنوا وفيها:

«أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالإخلاص لله، والعمل لله، وفي سبيل الله، والتحَرّك لإعلاء كلمة الله، وأن نكونَ ممَّن نتمسَّك بكتابه، ونسلِّمَ لأعلامه، ونلتزمَ بهديه وتوجيهه، ونتحَرّكَ فيما يرضيه، وأن نستجيبَ لله، ونتحَرَّكَ لإعلاء كلمته، ونَصْرِ دينه، وفي سبيل الله، وفي سبيل المستضعفين، وأن ندعوَ الله أن يوفقَنا وأن يقبلَ تجارتَنا وبيعنا الذي بايعناه».

بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)

وأقولُ لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل الذين يعيثون في الأَرْضِ فساداً ويهلكون الحرث والنسل: واللهِ والله والله إنَّا على الدرب ماضون وإننا بهذه المسيرة العظيمة متمسكون، ونسأل الله أنْ يوفّقنا وأن يُثَبّتَ أقدامَنا.

ورسالتي إلى سيدي ومولاي السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أننا جُنْدُك، فوجهنا أينما شئت.

اللهُ أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

من ميدان السبعين: «لسنا للبيع وليس منا من يبيع»

عبدالملك العجري

الإنْسَان اليمني روحُه الجميلة كمدينة صنعاء، لكن إرادته صلبة كجبل عطان..

ماذا يعني أن تتنادى تلك الحشودُ الهائلة والمدهشة إلى صنعاء من كُلّ المدن والقرى اليمنية؟

هل احتشدوا بدافع المَرَح ورغبة المشاركة في برنامج ترفهي صاخب؛ لأن لديهم متسعاً من رفاهية العيش؟؟

أليس مدهشاً أن هذه الحشودَ الضخمة جاءت بعد أَكْثَر من تسع مائة يوم من الحرب والحصار والتجويع؟

ألم تكن عواصمُ العدوان في الرياض وأبوظبي وواشنطن تتهيّأ لاستقبال خبر استسلام صنعاء؟

هل ما يحدُثُ في اليمن معركةٌ ترفيهية موسمية تشبهُ معاركَ الطماطم الترفيهية التي تقام سنوياً في إسبانيا ويخرُجُ فيها الألف لميدان عام ويتبادلون التراشق بالطماطم ثم ينفضون بعد ساعة من الاستمتاع؟.

أم أن ما يحدث في اليمن واحدةٌ من أَكْثَر الحروب العدوانية الانتقامية خسةً ونذالة ووحشية تمارسُ عملية تخريب واسعة تستهدفُ طمْسَ كُلّ مظاهر الحياة في اليمن؟!!.

أليس ما يحدُثُ في اليمن أبشع وأشنع عملية حصار حدثت عبر التأريخ من حصار قرطاج الذي قام به الرومان، وحصار الشعب الذي فرضته قريش على محمد وأهل بيته وأتباعه من المؤمنين، إلى حصار ستالينجراد الذي فرضته الجيوش النازية بقيادة هتلر؛ لإجبار اهلها على الاستسلام.

إذاً ما الذي يدفعُ هذه الحشودَ الجماهيرية التي تعاني الفاقة والحاجة وويلات حرب بربرية لا تبقي ولا تذر تكاد تنهي عامَها الثالث؟

أعجبتني عبارةٌ لكاتب عربي قال فيها إن الموارد المحدودة لليمن لحد «الفاقة» تجعل البعض يعتقد أنه قابلٌ للاستئجار، غير أنه شعبٌ فخورٌ بنفسه إلى حد «العظمة»؛ لذلك هو ليس للبيع.

الملكُ النازي في الرياض وتحالف النازيين الإقْلِيْميين والدوليين مارس ولا زال يمارسُ ما لم يخطر على بال الشيطان نفسه من أساليب الحصار والتجويع وَفاق كُلَّ المجرمين في العالم من القائد الروماني سكيبو الذي حاصر قرطاج، إلى هتلر وجيوشه النازية، كُلّ ذلك لكي يكسر إرَادَة الشعب اليمني ويجبرَهم على الاستسلام.

بعد ثلاث سنوات من الحرب والحصار ظن تحالف العدوان أن الشعبَ اليمني على وشك رفع راية الاستسلام، وَفي حين كانت عواصمُ العدوان الرياض وأبوظبي وواشنطن تتهيأ لسماع خبر الاستسلام، جاءها الرد مزلزلاً من ساحة السبعين: أيها العالم اشبعوا من دمائنا ومن لحومنا «فلسنا للبيع».

«إذا كان الخيار هو: ‹الاستسلام

البقية ص 3

لمعلوماتك

عبد الحفيظ الخزان

أقرب جاراتنا.. امرأة مسلسلة!

ولِـمَ كانت امرأة؟ ومسلسلة؟!.. لا شك أن الأمرَ في حاجة إلى بيان!!

كثيراً ما يتساءلُ الطلابُ عندَ دراستهم لمجموعتنا الشمسية في دَرْس الفيزياء: هل تحتوي مجرَّتُنا التي نسمّيها (درب التبّانة) أَوْ (الطريق اللبني) على مجموعات أُخْرَى؟، والإجابة أن مجرَّتَنا تحتوي على ما لا يقل عن (مائة ألف مليون) نجم كشمسنا!.. كما يتساءلون: هل في الكون مجرات أُخْرَى غير مجرتنا؟

والإجابة أن في الكون أمثالاً لها كثيرة، فباستخدام التلسكوب العملاق ((تلسكوب جبل بالومار)) في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو ذو مرآة قُطرها (5) أمتار استطاع العلماءُ الكشفَ عن (1000) مليون مجرة في كُلٍّ منها في المتوسط نحو (100000) مليون نجم مثلما لمجرتنا.. ألا ما أَكْثَر نجوم السماء!!

ويستطرد الطلاب: ما هي أقرب المجرات إلى مجرتنا وما أبعدها عنا؟

والإجابةُ أَنَّ أقربَ مجرة لنا تبعد عنا بمقدار (750) ألف سنة ضوئية وتسمى ((المرأة المسلسلة))، ويواصل الطلاب استطرادهم: ولماذا سميت بهذا الاسم الغريب؟ والإجابة أن التي خلعته عليها هي أسطورة إغريقية تقول:

إن نجومَ تلك المجرة تبدو على شكل امرأة حسناء مكبّلة بالسلاسل المربوطة إلى حجر ثقيل يتدلى في بحر. وأن أباها (النجم قيفاوس) هو الذي ربطها هكذا؛ إرضاءً للآلهة التي أغضبتها أمها النجمة (كاسيوبيا) إحْدَى النجوم المتألقة في المجموعة، حيث كانت الأم تباهي بجمال ابنتها دوماً وتختال!

وما دامت (المرأة المسلسلة) اسماً خلعته على المجرة الأقرب إلينا أسطورة، فماذا عن اسم مجرتنا هل خلعته عليها أَيْضاً أسطورة؟ هكذا يختتم الطلاب تساؤلاتهم حول هذا الموضوع، والجواب أن اسم مجرتنا له أسطورتان:

أسموها «الطريقَ اللبني» فقد خال الإغريق أن إحْدَى آلهتهم كانت ترضَعُ وهي نائمة، فانساح اللبنُ من جسمها على رقعة السماء وهي بالليل سوداء، فكانت المجرة.. خيالٌ وأي خيال!!

أما العرب فأسموها ((درب التبانة)) وَ((التبانة بائعو التبن))، فقد خالوا مجموعةَ التبانة وكأنهم حملوا تبنهم فوق السماء فتساقط منهم حتى ملأ الطريق، وبذلك كانت المجرة!!.